

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم : علم الإجتماع والديموغرافيا



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي
شعبة : الديموغرافيا
تخصص: تخطيط سكاني
من إعداد الطالبة: حابيرش آمال
الموسومة بـ:

تغير الزواج والخصوبة في الجزائر

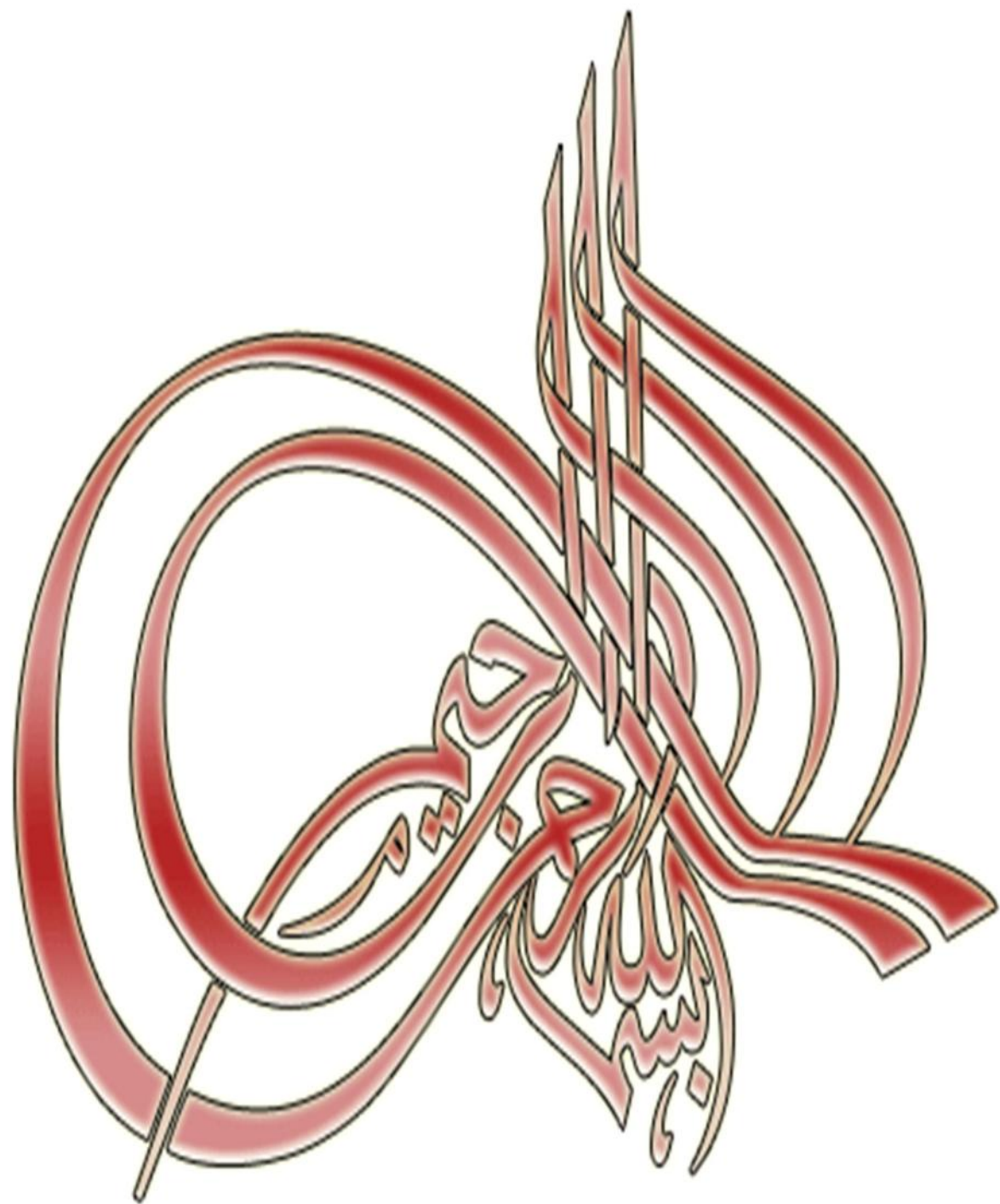
دراسة مقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002

والمسح الجزائري العنقودي متعدد المؤشرات 2006

تمت المناقشة: 2015/06/01.

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أستاذ مساعد صنف ب-	بن زيان نورالدين
مشرفاً	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أستاذ مساعد صنف ب-	بوحفص بوزيد
مناقشاً	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أستاذ مساعد صنف ب-	سواكري خديجة



قال الله تعالى

لذي



لي



سورة المجادلة: الآية 11

شكر وتقدير

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات ... تتبعثر الأحرف وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعا برفاق كانوا إلى جانبنا

فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا و وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا ونتوجه بالشكر الجزيل إلى **الأستاذ بوحفص بوزيد** الذي تفضل بإشراف على هذا البحث فجزاه الله كل خير فله منا كل التقدير والاحترام ..

إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الإجتماعية تخصص تخطيط سكاني ونخص بالذكر الأستاذ محمد صالي ، الأستاذة بن النور صابرة .

وإلى السداسي زملائي في الدراسة الثانية ماستر تخطيط السكاني 2014-2015.

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا.

*** آمال ***

فهرس المحتويات

- شكر وتقدير
- فهرس المحتويات
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- مقدمة.....أ- ب

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- 1) الإشكالية.....6
- 2) الفرضيات.....7
- 3) أهداف الدراسة.....8
- 4) المنهج المستخدم في الدراسة.....9
- 5) صعوبات الدراسة.....10
- 6) تحديد مفاهيم الإجرائية للدراسة.....11
- 7) الدراسات السابقة.....12

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

الزواج والخصوبة في الجزائر

- 17.....تمهيد الفصل

المبحث الأول - الزواج

- 18.....المطلب الأول: مفهوم الزواج

- 21.....المطلب الثاني : مقاييس الزواج

المبحث الثاني - الخصوبة

24.....المطلب الأول: مفهوم الخصوبة.

26.....المطلب الثاني: مقاييس الخصوبة.

المبحث الثالث : تطور الزواج و الخصوبة في الجزائر

المطلب الأول : تطور الزواج في الجزائر.

31.....(1) تطور الحالة الزوجية في الجزائر.

33.....(2) تطور سن الزواج في الجزائر.

34.....(3) تطور معدل الزواج في الجزائر.

المطلب الثاني: تطور الخصوبة في الجزائر

35.....(1) تطور الولادات في الجزائر.

38.....(2) تطور معدل الخصوبة العام في الجزائر.

39.....(3) تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر.

41.....(4) تطور إستعمال وسائل منع الحمل في الجزائر.

42.....خلاصة الفصل.

الجزء الثالث

دراسة مقارنة لزواج والخصوبة في الجزائر من خلال المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 و

المسح العنقودي 2006

45.....تمهيد الفصل

المبحث الأول- من حيث إعداد المسح 2002 والمسح 2006

46.....المطلب الأول : من ناحية الهيئات

46.....المطلب الثاني : من ناحية إختيار العينة

48.....المطلب الثالث: من ناحية الأهداف المسطرة

المبحث الثاني - من حيث الزواج بين 2002-2006

49.....المطلب الأول : من ناحية الحالة الزوجية بين سنتي 2002 و2006

51.....المطلب الثاني : من ناحية متوسط سن الزواج الأول بين سنتي 2002 و2006

54.....المطلب الثالث: من ناحية تعدد الزوجات بين سنتي 2002 و2006

56.....المطلب الرابع : من ناحية إستقرار الزواج بين سنتي 2002 و2006

المبحث الثالث - من حيث الخصوبة بين 2002-2006

58.....المطلب الأول : من ناحية المؤشر التركيبي للخصوبة بين سنتي 2002 و 2006

59.....المطلب الثاني : من ناحية معدلات الخصوبة العمرية حسب مكان الإقامة بين 2002-2006

61.....المطلب الثالث : من ناحية إستعمال وسائل منع الحمل بين 2002-2006

المبحث الرابع- إختبار ومناقشة الفرضيات

المطلب الأول : إختبار الفرضية الأولى.....63.....

المطلب الثاني : إختبار الفرضية الثانية.....65.....

المطلب الثالث : إختبار الفرضية الثالثة.....67.....

المطلب الرابع : إختبار الفرضية الرابعة.....69.....

71..... - خاتمة العامة.....

- قائمة المراجع

- الملاحق

- ملخص الدراسة

قائمة الجداول

و

الأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
31	توزيع السكان من 15 فما فوق حسب الجنس ما بين 1966-2008.	2.1
34	تطور معدل الزواج في الجزائر الفترة الممتدة 1966-2013	2.2
35	تطور معدل الختام للولادات من 1962 إلى 2010	3.2
38	تطور معدل الخصوبة العام في الجزائر 1966-1998.	4.2
41	تطور إستعمال وسائل منع الحمل بين 1970 -1995	5.2
49	توزيع السكان من 15 سنة فما فوق حسب الجنس و الحالة الزوجية بين سنتي 2002-2006	1.3
52	متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس و مكان الإقامة و المستوى التعليمي خلال سنتي 2002-2006.	2.3
54	نسب النساء (15-49 سنة) اللواتي مرتبطات بأزواج متعددي الزوجات بين 2002 - 2006	3.3
56	نسب النساء من 15 سنة فما فوق اللواتي تزوجن مرة واحدة أو أكثر حسب الفئة العمرية و مكان الإقامة و المستوى التعليمي بين 2002 - 2006	4.3
59	الخصوبة العمرية حسب مكان الإقامة خلال المسحين 2002-2006	5.3
61	نسبة إستعمال النساء (15-49 سنة) لوسائل منع الحمل حسب نوع الوسيلة و مكان الإقامة و المستوى التعليمي بين 2002-2006.	6.3
63	توزيع السكان الأكثر من 15 سنة حسب الحالة الزوجية و حسب الجنس خلال المسحين 2002-2006.	7.3
65	سن الزواج الأول لكل من الذكور و الإناث خلال 2002-2006	8.3
67	معدلات الخصوبة العمرية حسب الإقامة بين 2002-2006	9.3

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
33	تطور سن الزواج الأول لكلا الجنسين الفترة الممتدة بين 1966-2008	1.2
36	تطور معدل الخام للولادات في الجزائر بين 2010-2013	2.2
39	تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر بين 1970-2013	3.2
51	متوسط السن عند الزواج الأول خلال سنتي 2002-2006	1.3
58	تطور المؤشر التركيبي للخصوبة بين سنتي 2002-2006	3.2
66	تطور سن الزواج الأول حسب الجنس و مكان الإقامة خلال المسحين 2002-2006	3.3
69	نسبة إستعمال وسائل منع الحمل بين 2002-2006	4.3

مقدمة

تامة

مقدمة عامة

يحظى التحول في كل من الزواج والخصوبة بهيمنة كبيرة في الدراسات الديموغرافية لم يتمتع بها موضوع آخر، إذ عرف العالم تحولات على هاتين الظاهرتين وخاصة الدول العربية، حيث بينت الدراسة التي حملت عنوان « تأخر سن الزواج... هل أصبح مشكلة تبحث عن حل؟ » أن معدلات الزواج في مصر 7.3 %، بينما تقبع قطر في المركز الأخير بنسبة 3.6 %، أما في الكويت فوصلت معدلات الزواج إلى 5.1 % . كما شمل هذا التحول مستويات الخصوبة، ففي سلسلة من الرسوم البيانية التي نُشرت على موقع شركة غاب مايندر للإحصاءات¹ تقول أنه في عام 1983 كانت نسبة الأطفال لعدد النساء في ليبيا هو 7,8 أطفال لكل امرأة ليبية، التي كانت تتزوج في سن الـ19، في 2005، إنخفضت تلك النسبة بشكل مخيف لتصل إلى 2,9 طفل لكل امرأة، المعدلات كانت لك في تونس، فالإحصاءات تقول أن عدد المواليد تناقص من سبعة أطفال لكل امرأة متزوجة لطفلين فقط في العام 2005، في الأراضي الفلسطينية في غزة والضفة الغربية انخفض معدل المواليد ليصبح قرابة 5 أطفال لكل امرأة متزوجة مقابل 8 أطفال سابقا، أما في اليمن فقد انخفض من 7,3 إلى 5,9 أطفال في نفس العام.

وبما أن الزواج والخصوبة من أهم الظواهر السكانية، فالوصول على المعطيات المتعلقة بهما وبالتحديد في الدول النامية من عدة مصادر بينها رامج مثل المسح الخاص بالخصوبة في العالم (WFS) في سنة 1970 وأوئل سنة 1980، والمسوحات الديموغرافية والصحية (DHS) demographic and health surveys منذ منتصف الثمانينات، لذلك تعد المسوحات الديموغرافية توثيقاً واسعاً لمؤشرات الظواهر الديموغرافية كالزواج والخصوبة، إذ تعطي أهم الفروق المتعلقة بموضوع الدراسة .

وتعتبر الجزائر من الدول العربية التي مستها المسوح الديموغرافية، ومن أهمها المسح الجزائري الخاص بالخصوبة 1986، المسح الجزائري حول صحة الأم و الطفل 1992، المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002، والمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2006. ومن خلال

(1) هو مشروع غير ربحي أسس من طرف الباحث هانس روسلينج والمسجل في ستوكهولم السويد، أنشأ لتعزيز التنمية العالمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال زيادة استخدام وفهم إحصاءات ومعلومات أخرى حول التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المستويات المحلية والوطنية والمستويات العالمية.

مقدمة عامة

هذا ارتأينا بحث حول التغيرات التي شهدتها كل من ظاهري الزواج والخصوبة في الجزائر من خلال المقارنة بين نتائج أهم مسحين أنجزا في الجزائر وهما المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002، والمسح العنقودي المتعدد مؤشرات 2006 الثالث.

وعليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: نتناول في هذا الفاصل الإطار المنهجي للدراسة من إشكالية الدراسة، فرضيات، أهداف الدراسة، وأهم الصعوبات التي واجهناها في دراستنا، بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية المتعلقة بالدراسة وأهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا.

الفصل الثاني: ويتعلق بالجانب النظري للدراسة، يحتوي على مفهوم كل من الزواج والخصوبة وكذا أهم المقاييس المتعلقة بهاتين الظاهرتين، كما سنتطرق إلى تطور كل من الظاهرتين في الجزائر.

الفصل الثالث: وهو الإطار الميداني وأهم الفصول في دراستنا، يتضمن المقارنة من حيث إعداد المسح ومؤشرات كل الزواج والخصوبة في المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 والمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2006، وتمت المقارنة من ناحية الحالة الزوجية، متوسط السن عند الزواج الأول، تعدد الزوجات، استقرار الزواج وإعادته، المؤشر التركيبي للخصوبة، معدلات الخصوبة العمرية، وكذا نسبة إستعمال وسائل منع الحمل، وفي الأخير تطرقنا إلى إختبار فرضيات الدراسة وخاتمة الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- أهداف الدراسة
- 4- المنهج المستخدم في الدراسة
- 5- صعوبات الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
- 7- الدراسات السابقة

1. الإشكالية

يعتبر كل من الزواج والخصوبة ظاهرتين ديمغرافيتين هامتين، إذ هما مرتبطتان بشكل كبير بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، ولقد شهد العالم عامة والدول العربية خاصة تغيرات في مسار الزواج وكذا مستويات الخصوبة، والجزائر كباقي الدول العربية فقد عرفت منذ الإستقلال تغيرات عميقة كانت لها دور كبير في تغير مسار الزواج والخصوبة، حيث كان معدل الخام للزواج سنة 1990 يُقدر بـ 5,97%¹ في حين بلغ سنة 2001 6,30%²، حيث كان متوسط سن الزواج سنة 1987 23,7 سنة للإناث و27,6 سنة للذكور ليصل إلى 27,8 و31,3 سنة على التوالي سنة 1998³.

هذا فيما يخص الزواج أما الخصوبة فقد عرفت الجزائر تغيرا في مستويات الخصوبة، إذ تعتبر من الدول الأولى التي عرفت تغيرا محسوسا في هاته الأخيرة، إذ كان معدل الخصوبة سنة 1970 7,8 طفل لكل امرأة ليبلغ 3.9 طفل لكل امرأة سنة 1990.

ولعل التغيرات التي مست جانب الزواج والخصوبة في الجزائر تحتاج إلى أبحاث ودراسات معمقة خاصة في المجال الديمغرافي ولهذا خصصنا هاته الدراسة للبحث في تغير هاتين الظاهرتين في الجزائر خاصة سنة 2002 والمتعلق بالتحقيق الجزائري حول صحة الأسرة، وكذا سنة 2006 و س بالتحقيق أو المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، إذ يعتبران هذان المسحان من أكبر و أهم المسوح التي أجريت في الجزائر من حيث النطاق الجغرافي و المعلوماتي .

من خلال هذا نطرح التساؤل الآتي و المتعلق بموضوع بحثنا هذا :

❖ ماهي أهم التغيرات التي شهدتها كل من نمط الزواج والخصوبة بين 2002 و2006 في الجزائر؟

1) Démographie Algérienne-1999,N°305,p04,http://www.ons.dz.12/11/2014,14:02.

2) Démographie Algérienne -2001,N°353, http://www.ons.dz.12/11/2014.14 :05.

3) Annuaire statistique de l'Algerie, Résultats : 2008-2010, office national des statistiques, edition2012, N°28, p36.

التساؤلات الفرعية

- ✓ ما هو مسار معدلات الزواج في الجزائر بين سنتي 2002-2006؟
- ✓ ما مستويات الخصوبة خلال المسح 2002 و المسح 2006؟
- ✓ هل هناك فرق في المعدلات الخاصة بالخصوبة في المناطق الحضرية والمناطق الريفية بين 2002-2006 في الجزائر؟
- ✓ ما مدى إستخدام وسائل تنظيم الاسرة بين سنتي 2002 و 2006 في الجزائر؟

2.الفرضيات

مديد مشكلة البحث أو الظاهرة المدروسة على الباحث أن يقوم بإيجاد فرضيات معينة تكون حلول مؤقتة أو أولية يجرى إختيارها بأساليب ووسائل مختلفة للتأكد من صحتها أو نفي ذلك¹.

و تعريف الفرضية على أنها " تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل و الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها"²، كما أنها "عبارة عن جملة أو حمل عدة تعبر عن إمكانية وجود علاقة بين عامل مستقل وعامل آخر تابع"³.

بما أن للفرضية دور هام في ترشيد الباحث في دراسته، وبغية و وضع دراستنا في المسار الصحيح لجأنا إلى الفرضيات التالية:

- ✓ نسبة الاشخاص المتزوجين في إنخفاض مقارنة بنسبة الأشخاص الغير متزوجين (العزاب) بين 2002-2006.
- ✓ يرتفع سن الزواج لكل من الذكور والإناث بين سنتي 2002-2006.
- ✓ ترتفع معدلات الخصوبة في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية بين 2002 - 2006.

(1) ربحي مصطفى عليان، عثمان مجّد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي-النظرية التطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ط1، ص69.
 (2) عبد الله مجّد الشريف، مناهج البحث العلمي-دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل الجامعية، مكتبة الشعاع للنشر والتوزيع الإسكندرية، مصر، 1996، ط1، ص38.
 (3) مجّد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي-القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ط2، ص27.

✓ إرتفاع نسبة إستعمال وسائل تنظيم الاسرة سنتي 2002-2006.

3. أهداف الدراسة

ما من بحث أو دراسة أو عمل علمي إلا وله أهداف واضحة ودقيقة، وبالتالي فدراستنا تهدف إلى:

- محاولة التحليل الكمي و الكيفي لمؤشرات الزواج.
- معرفة مستويات وإتجاهات الخصوبة ومعدلات الخصوبة بين 2002-2006.
- محاولة التعرف على أنماط الزواج والخصوبة في الجزائر.
- محاولة تسليط الضوء على أهم المواضيع الديمغرافية المتعلقة بالزواج والخصوبة في الجزائر.
- توفير بحث علمي للأجيال القادمة للإستناد عليه في الدراسات القادمة.

4. المنهج المستخدم في الدراسة

لإجراء أي بحث أو دراسة علمية ومن أجل الوصول إلى الحقيقة أو البرهنة عليها، وجب إتباع منهج واضح على حل المشكلة وتشخيصها وذلك بتتبع مجموع القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها بغية الوصول إلى الحقائق حول ظاهرة موضوع الدراسة والبحث، فيعرف المنهج بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون على العلم بها"¹ . .

وتعرفه مادلين غرافيتز: "مجموعة من العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها من العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة، مع إمكانية تباينها والتأكد منها"² .

وفي دراستنا هذه الموسومة تحت عنوان "تغير الزواج و الخصوبة في الجزائر" إرتأينا الإعتماد على المناهج التالية:

- **المنهج الوصفي:** يعتبر هذا المنهج من أهم الطرق لدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا عن طريق جمع البيانات المتعلقة بمشكلة محل الدراسة وكذا ووصفها كميا وكيفيا وتصنيفها وتحليلها، وفي دراستنا إعتدنا على النهج الوصفي من أجل جمع البيانات والحقائق والمعطيات المتعلقة بالزواج والخصوبة وتحليلها كميا وكيفيا.
- **المنهج الإحصائي:** إن الدراسات الديمغرافية يجب ان لا تخلو من المنهج الإحصائي إذ يساعد الباحث على الإلمام بموضوع الدراسة، نأ إعتدنا على هذا المنهج في الإحصاءات الخاصة والمتعلقة بكل من الزواج والخصوبة وخاصة حصاءات المتعلقة بالمسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006 وكذا إستخراج الفروق بين المسحين فيما يتعلق بالمؤشرات .
- **المنهج المقارن:** ويهدف هذا المنهج إلى دراسة العلاقة بين العناصر أو الظواهر المختلفة، والوصول منها إلى نتائج

(1) عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ط2، ص99.

(2) فريدريك معتوق، منهجية العلوم الإجتماعية عند العرب و الغرب، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1985، ص5.

وتعميمات محددة تمثل في النهاية مجموعة القوانين أو المبادئ أو المعارف العلمية حول هذه الظواهر، وتتم هذه المقارنة من خلال

ثلاثة أشكال رئيسية هي:¹

* **المقارنة المكانية:** وهي التي تتم بين مجتمعين أو أكثر سواء كان هذان المجتمعان محليين أو دوليين.

* **المقارنة الزمانية أو التاريخية:** والتي تتم بين مرحلتين أو فترتين زمنيتين أو أكثر.

* **المقارنة الموضوعية:** والتي من خلالها تتم من موضوعين أو أكثر.

و تمدنا على المنهج المقارن في موضوع بحثنا هذا من أجل دراسة معدلات الخصوبة والزواج ومقارنتها بين المسحين، المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 والمسح العنقوي المتعدد المؤشرات 2006، وكذا معرفة نمط ومستويات كل من الزواج والخصوبة في الريف و الحضر.

5. صعوبات الدراسة

بـ باحث علمي إلا وأن يواجه بعض الصعوبات التي تعيقه في دراسته، ومن بين الصعوبات التي واجهت دراستنا والمتمثلة في تغير الزواج والخصوبة في الجزائر هي:

- عدم توفر بعض المؤشرات الخاصة بالزواج والخصوبة في أحد المسحين مما إضطرنا إلى إلغاء المقارنة بهذه المعدلات.

- عدم توفر قاعدة بيانات للمسحين صعب علينا الإحاطة بموضوع البحث .

(1) عبد المعطي محمد عساف وآخرون، التطورات المنهجية و عملية البحث العلمي، دار الواصل، عمان، 2002، ص82.

6. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

من أجل إزالة الإلتباس ولغموض المتعلق بالدراسة يجب على الباحث قبل ذلك تحديد المفاهيم الإجرائية بدراسته كما أنها تساعد على الإمام بكل جوانب الظاهرة المدروسة، لذا من أهم المفاهيم الإجرائية المتعلقة بموضوع الدراسة :

أ/الزواج: وهو عدد حالات الزواج في المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006.

ب/الحالة الزوجية: هو تصنيف سكان الجزائر خلال المسحين 2002 EASF و 2006 MICS، سواء كانوا عزاب، متزوجون، مطلقون، أو أرامل.

ج/متوسط سن الزواج الأول: ونقصد به في دراستنا متوسط سن الزواج الأول خلال المسح 2002 و المسح 2006.

د/العزوبة: ويقصد به في موضوع بحثنا هو عدد الأفراد البالغ عمرهم 15 سنة فأكثر لم يتزوجوا ولم تسهم ظاهرة الزواج خلال المسحين 2002-2006 في الجزائر.

ه/معدل الزواج: هو نسبة الأشخاص المتزوجين خلال المسح 2002 و المسح 2006.

و /الخصوبة : ويقصد بها عدد الأطفال للمرأة خلال فترة إنجابها (15-49 سنة) خلال سنتي 2002 و 2006.

ز/معدل الخصوبة: عدد المواليد الأحياء على عدد النساء في سن 15-49 سنة بين سنتي 2002 و 2006.

ح/المؤشر التركيبي للخصوبة ISF: وهو متوسط عدد المواليد الذين تنجبهم المرأة الواحدة طوال سنوات قدرتها على الإنجاب ونختص في بحثنا هذا المؤشر الخاص بالمسح الجزائري حول صحة الاسرة 2002 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006.

ط/ نسبة إستخدام وسائل تنظيم الأسرة: ونقصد بها في دراستنا نسب النساء اللواتي مازلن يستخدمن وسيلة من وسائل منع الحمل خلال المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006.

7. الدراسات السابقة

-دراسة من إعداد عادل بعزة بعنوان "أسباب تأخر سن الزواج وأثره على الخصوبة في الجزائر-دراسة مقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل 1992 والمسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002" رسالة لنيل شهادة ماجستير تخصص ديموغرافيا في جامعة باتنة للموسم الدراسي 2008-

2009

دفت الدراسة إلى معرفة أسباب تأخر سن الزواج وأثره على الخصوبة من خلال المقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل 1992 و المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002. وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج نجلها فيمايلي:

- إرتفاع نسبة العزاب خلال الفترة 1992-2002 مع تراجع نسبة المتزوجين و هذا راجع لطبيعة الشغل أنذاك .
- نوعية السكن أدت إلى إنخفاض في نسبة العزاب والإرتفاع في نسبة المتزوجين .
- شغل المرأة لا يؤدي بالضرورة إلى رفع سن الزواج الأول .
- خلال الفترة 1992-2002 كلما إرتفع المستوى التعليمي كلما إرتفعت نسبة العزاب .

درس الباحث تأخر سن الزواج و أثره على الخصوبة من خلال المقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل 1992 والمسح المتعلق بصحة الأسرة 2002. ومن خلال بحثنا هذا سنحاول مواصلة الدراسة من خلال تتبع مسار الزواج والخصوبة في الجزائر بالمقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006.

-دراسة من إعداد الباحثة نجاة مدراسي تحت عنوان تطور الزواج والخصوبة قبل وبعد (1990-2000) باستخدام الطرق المباشرة دراسة حالة ولايتي باتنة والجزائر. رسالة لنيل شهادة ماجستير تخصص ديموغرافيا الموسم الدراسي 2013-2014.

دفدت الدراسة إلى إكتشاف تأثير العنف على تطور الزواج والخصوبة بشكل خاص أثناء وبعد عشرية التسعينات، ومعرفة مدى تبايت بتداعيات الأحداث على مسار تطور الظاهرتين بين ولايتي باتنة والجزائر قبل وبعد 1990-2000، وتم إستخدام الطرق المباشرة لإكتشاف المؤشر التركيبي للخصوبة وأمل الحياة عند الولادة وكذا أعداد الهجرة الداخلية مثل $ADJMX$, $ADJASFR$ كما أعتمد الباحث على المنهج الإحصائي، المقارنة، والمنهج الوصفي التحليلي، والتي من خلالها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توسع سوق الزواج في العاصمة أسبق عنه في باتنة قبل عشرية التسعينات .
- إنخفاض المؤشر التركيبي للخصوبة سنة 1998 ما هو إلا نتيجة لسياسة تحديد النسل وكذا إنخفاض الزيجات.
- إرتفاع المؤشر التركيبي للخصوبة بعد عشرية التسعينات سببه مساهمة حركة الهجرة الداخلية ونتيجة التأثر بالسلوك الإنجابي والزواجي للمهاجرين.

يتبين الإختلاف بين دراسة الباحثة نجاة مدرسي ودراستنا في المجال الزمني والمكاني، حيث إختارت الباحثة قبل وبعد 1992 و 2000 . وكذا إختارت ولايتي باتنة والجزائر في حين نحن درسنا سنتي 2002 و 2006 بالجزائر بصفة عامة وكذا إستخدامها للطرق الغير مباشرة. في حين تتشابه دراستنا مع هاته الدراسة في موضوعي الزواج والخصوبة وكذا المناهج المعتمدة (المقارنة، الوصفي).

الفصل الثاني : الإطار النظري

للدراصة

الزواج والخصوبة في الجزائر

- تمهيد

المبحث الأول : الزواج

المطلب الأول - مفهوم الزواج

المطلب الثاني - مقاييس الزواج

المبحث الثاني : الخصوبة

المطلب الأول - مفهوم الخصوبة

المطلب الثاني - مقاييس الخصوبة

المبحث الثاني : تطور الزواج والخصوبة في الجزائر

المطلب الأول - تطور الزواج في الجزائر

(1) تطور الحالة الزوجية في الجزائر

(2) تطور سن الزواج في الجزائر

(3) تطور معدل الزواج في الجزائر

المطلب الثاني - تطور الخصوبة في الجزائر

(1) تطور عدد المواليد في الجزائر

(2) تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر

(3) تطور معدل استعمال وسائل منع الحمل في الجزائر

- خلاصة

تمهيد الفصل

لقد تعددت مقاييس الزواج والخصوبة لذا سنحاول التطرق إلى مفهوم كل من الخصوبة والزواج، وكذا أهم المقاييس التي لها علاقة والتي تساعد الباحث الديمغرافي على فهم الظواهر والأحداث الديموغرافية، وفي الأخير سنحاول إعطاء أهم التغيرات والتطورات في المستويات الخصوبة والزواج في الجزائر مع إبراز أهم المؤشرات وكذا إبراز العوامل التي أدت إلى هاته التغيرات.

المبحث الأول: الزواج

المطلب الأول : مفهوم الزواج

يختلف مفهوم الزواج بين المجتمعات الإنسانية فهو ظاهرة معقدة ومتشابهة تستمد خصائصها من عادات وتقاليد هاته المجتمعات

ومن ثم كان التنوع في أنماط الزواج و المؤشرا المرتبطة به.

أ- من الجانب اللغوي:

وإستعمل العرب لفظ الزواج ليقترن أحد الشئيين بالآخر وإرتباط كل واحد بالآخر بعد ان كانا منفصلين، أي قرانهم بمن أي قرنت بأبدانها وأفعالها¹.

ب- من الجانب الشرعي: كما خص الشارع بحضور شاهدين و أوجب للزوجة المهر ولنفقة، وحدد عدد الزوجات بأربع، وأمر الزوجين بحسن المعاشرة، فالزواج نظام شرعه الله لخير الإنسانية ولمصلحة المجتمع البشري في إقامة دعائم الأسرة التي هي عماد الأمة.⁴

ج- من الجانب الإجتماعي : هو وسيلة لإستمرار الحياة ودوامها في إنجاب الأطفال وهو حجر الأساس و الدعامة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة وهو رابطة مقدسة لما تقوم عليه من المعاني الإنسانية و العاطفية أكثر مما يقوم على أي معنى آخر.⁵

(1) فاطمة النوي، إتجاهات الزواج في الجزائر قبل وبعد (1992-2006)، مذكرة ماجستير تخصص ديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة، 2013-2014، ص14.

(4) بدران أبو العينين بدران، الزواج والطلاق في الإسلام، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، ص9.

(5) إبراهيم دعيسي، محمد يسري، الأسرة في التراث الديني و الإجتماعي، دار المعارف، مصر 1990، ص16.

وقد اختلف العلماء في إعطاء مفهوم عام لموضوع الزواج ونذا بإختلاف نظرهم إليه، إذ تعرف سناء الخولي الزواج على أنه

>> نظام إجتماعي يتصف بقدر من الإستمرار و الإمتثال للمعايير ويقتصر على البشر فقط، وهو وسيلة التي يعتمد عليها المجتمع

لتنظيم المسائل الجنسية بين البالغين وأن جميع المجتمعات تفرض الزواج على غالبية أعضائها سواء في الماضي أو الحاضر<<¹.

كما ذكر وستر مارك الزواج بأنه "إتحاد الرجل و المرأة إتحاد أعترف به المجتمع عن طريق حفل خاص"، وعرفه الكاتب أحمد الشناوي

من الناحية البيولوجية بقوله بأنه نظام إجتماعي معروف، أساسه علاقة الرجل بالمرأة علاقة يعترف بها القانون ويقرها العرف والتقاليد

وتتضمن هذه العلاقة حقوق وإلتزامات على الزوجين معاً وعلى الأبناء الذين يولدون نتيجة ذلك الإرتباط.²

د/من الجانب القانوني: في المادة الرابعة من قانون الأسرة الجزائري يعرف الزواج على أنه " عقد رضائي بين رجل وإمرأة على الوجه

الشرعي من أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة والرحمة والتعاون وإحصان الزوجين و المحافظة على الأنساب".³ إذ تغيرت النظرة

القانونية للزواج مع الوقت، فمن ناحية السن القانوني للزواج ارتفع من 18 لكلا الجنسين في قانون الأسرة لسنة 1984 إلى 19 سنة

للإناث و للذكور وذلك في قانون الأسرة 2005.

ه/من الجانب الديمغرافي: يعبر الزواج عن عدد الحالات خلال سنة معينة بالنسبة لألف ساكن، وهذا المفهوم لا يمكن فصله

عن مجموع من المفاهيم الديمغرافية التي من خلالها يتحدد الفهم الصحيح لظاهرة الزواج:

- متوسط السن عند الزواج.
- العزاب الذين لم يسبق لهم الزواج .
- العزوبة النهائية.⁴

(1) عطاءالله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي، الإرشاد الأسري و الزوجي، دارالصفاء، عمان، 2008، ص81.

(2) مجّد صفوح الأخرس، تركيب العائلة العربية ووظائفها-دراسة ميدانية لواقع العائلة السورية، منشورات وزارة الثقافة و الإرشاد القومي، دمشق 1996، ص174.

(3) المادة السابعة، قانون الأسرة، رئاسة الجمهورية - الأمانة العامة، 2007، ص5.

(4) عمرية ميمون، تغير نموذج الزواج في الجزائر، مذكّرة ماجستير في الديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009، ص18.

- تكرار الزواج من خلال السكان ويعبر عنه عادة بمعدلات الزواج ، حيث تختلف معدلات الزواج حسب العمر الأول للزواج في المجتمع مع التركيبة العمرية للسكان، وهي تعبر بشكل أساسي عن عدد الزوجات في الألف (السكان)، أو عدد السكان في الألف الذين يتزوجون خلال سنة معينة.¹

ويعرفها علي قواوسي على أنها " ظاهرة يتم دراستها ولها علاقة بالتناسل ومن خلالها نقوم بالتسليط الضوء على شدة الزواج والتقويم الزواجي ويتم التركيز على المرحلة التناسلية للمرأة لأنها محدودة أكثر من المرحلة التناسلية للرجل، إذن فزواج المرأة الأول بشدته (نسبة النساء اللواتي ينتهن بالزواج مرة واحدة على الأقل) والتقويم الزواجي (العمر المتوسط للزواج الأول) هي مقاييس تعطينا مفهوما واضحا للزواج من الناحية الديمغرافية".²

إن الزواج نظام عالمي، فهو ظاهرة عالمية وعامة ومهما تغيرت أنماطها وتعدد أساليب وشروط تحقيقها تبقى من أبرز وأكبر وأوسع السلوكات البشرية الهادفة لبناء التجمعات البشرية وتوسيع نطاقها، لذلك من الصعب تقديم تعريف مفصل وشامل وعمام لمفهوم الزواج في مختلف المجتمعات الإنسانية، ذلك لأن الزواج هو مجموعة من الأنماط الثقافية والتي تختلف باختلاف الثقافات والتوجهات الدينية لكل مجتمع، لدى لا يمكننا سوى الإقرار بأن الزواج ماهو إلا عن علاقة الرجل بالمرأة تحت إطار شرعي أولا وقانوني ثانياً ومبينة على المشاركة بين الزوجين لتحقيق التكامل والتكافؤ والإستمرارية وكذا البعد عن الرذيلة .

1) Oxford dictionary of Geography. nuptiality top, <http://www.worknid.com/words/nuptiality>, 13/01/2015, 2:42

(2) فاطمة النوي، المرجع السابق نفسه، ص16.

المطلب الثاني : مقاييس الزواج

بما أن ظاهرة الزواج هي عالمية وإنسانية وهي من إحدى أهم المتغيرات السكانية والأساسية لدراسات السكانية، فقد أوجد علماء الديمغرافيا عدة مقاييس لقياس وفهم هاته الظاهرة ومن بين هذه المؤشرات نخص بالذكر:

1/ معدل الزواج الخام (CMR) Crude marriage rate :

وهو عدد حالات الزواج في سنة معينة على مجموع عدد السكان في منتصف السنة مضروب في الألف¹، ويتم حسابه وفق العلاقة التالية :

معدل الزواج الخام = عدد حالات الزواج خلال السنة / إجمالي عدد السكان في منتصف السنة × 1000 .

$$CMR = M / P \times 1000.^2$$

بحيث: M عدد حالات الزواج، و p عدد السكان في منتصف السنة.

2/ معدل الزواج (GMR) General marriage rate :

وهو قسمة عدد حالات الزواج السنوية على إجمالي عدد السكان الذين هم في سن الزواج (15 سنة فما فوق) أي:

معدل الزواج العام = عدد حالات الزواج خلال سنة ما / إجمالي عدد السكان في سن الزواج (15 سنة فما فوق) × 1000.³

$$GMR = M / P_{15+}^4$$

(1) إسماعيل قانة، مطبوعة في التحليل الديمغرافي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص34.

2) Stan becker, Measures of marriage and divorce, john Hopkins University, <http://ocw.jhsh/cours/demographic method/PDF.15/12/2014.10:08>.

(3) المرجع السابق ذكره، الصفحة نفسها.

4)loc ,cit.

3/ معدلات الزواج العمري حسب الجنس (ASMR) : Age–sex specific marriage rates

تأخذ هذه المعدلات في الإعتبار الإختلاف في التركيب العمري بين السكان الذين هم في سن الزواج و

:

= عدد حالات الزواج للذكور لفئة عمرية معينة خلال السنة / إجمالي عدد السكان لذات الفئة العمرية

$$1000 \times$$

$$ASMR_{ma} = M_a / M_{pa}$$

، الزواج العمري للإناث = للإناث في فئة عمرية معينة خلال السنة / إجمالي عدد السكان لذات الفئة عند

$$. 1000 \times$$

$$ASMR_{wa} = M_a / W_{pa}$$

بحيث : M عدد حالات الزواج للذكور أو الإناث عند العمر a .

Wpa متوسط عدد سكان الإناث عند العمر a .

Mpa¹ . a

1) Stan becker ,opcit,p13.

4/ معدل الزواج الترتيبي (OSMR) Order-Specific marriage rates :

Remarriage First marriage ذلك لإختلافهما في الخ

تعطى الصيغة العامة لكل نوع من هذه الأنواع لى النحو التالي :

$$\text{معدل الزواج من الترتيب } i = \frac{\text{أ خلال السنة / إجمالي عدد السكان في سن الزواج من الترتيب } i}{1000 \times}$$

i : 1 2 3 ترمز إلى رقم الزواج .¹

$$\text{OSMR} = M_i / P_{15+}^{i-1}$$

بحيث: M_i عدد الزيجات عند الترتيب i .

$$P_{15+}^{i-1}$$

5/ معدل الزواج الكلي (TMR) Total marriage rate :

هو عبارة عن مجموع م سب كل فئة عمه ويعطى دم :

$$\text{TMR} = \sum_{15+}^{65+} M_a / P_a^3$$

لزوج تتغير بحسب تغير المجتمعات لذا فالمؤشرات الخاصة بالزواج تدرس هاته الظاهرة وفق التغيرات التي تشهدها وذلك

بإرتباطها بالتركيبة الـ اللذان يعتبران أهم يرات المتعلقة بالدراسات و .

(1) إسماعيل بن قانة، المرجع السابق ذكره، ص35

2) stan becker ,opcit,p16.

3) Idem.

المبحث الثاني: الخصوبة

المطلب الأول : مفهوم الخصوبة

لفظ الخصوبة في اللغة مشتقة من كلمة ب (بالكسر) أي كثرة العشب و وبلد الخصب أي كثير الخير والخصب (بالفتح).¹

تعني الخصوبة في أو إختياريا.² تهيؤ البويضة

كما يعبر عنها على أنها القدرة على إنجاب الأطفال (التوالد) الفعلي لإمرأة أو مجموعة الخصوبة في علم السكان هي العدد التي تدل على الق³.

الخصوبة ضمن الإستخدام الديمغرافي الحديث يشير إلى معدل الفعلي للمواليد كما أنه يشير أحيانا إلى القدرة التناسل أو التوالد وتلك الفترة تد⁴.

لخصوبة في الإستخدام الديمغرافي الحديث تتعلق بالمعدل الفعلي للمواليد فخصوبة إمرأة ما تعني عدد الأ الأخيرة و (fécondité) يجب التطرق إلى تعرف الإخصاب (fertilité) فالخصوبة هي تأكيد للإخصاب (fertilité) على أنها القدرة على الإنجاب⁵، التي تنقسم إلى :

1 الفيروز أبادي ، قاموس المحيط ، الجزء الأول ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، 1978 ، 62 .

2 http://www.khosoba.com/medical-guide/books/Fertility-Ragaa-Marissour.pdf 14/01/2015.14:52

3) مصلح الصالح ، الشامل _ قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية ، دار عالم الكتب ، الرياض ، 1999 ، 217 .

4) نجد عاطف غيث ، قاموس علم الإجتماع ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، 1999 ، 186 .

5) صوبة- دراسة ميدانية في مراكز حماية الأمومة والطفولة في باتنة ، مذكرة ماجستير تخصص ديموغرافيا ، جامعة الحاج لخضر باتنة

8. 2014-2013

أ/ الخصوبة الطبيعية : تعني السلوك الإنجابي لى إستعمال وسائل منع الحمل أو الإجهاض الم

ويعرف رولان بريسا الخصوبة الطبيعية بأنها خصوبة المرأة المتزوجة في

1.

ب/ الخصوبة الموجهة: هي السلوك الإنجابي في مجتمع يم ، أي أنها الخصوبة التي يتحكم فيها الزوجين

معا أو المرأة لوحدها بالجوء إلى إستعمال وسائل منع الحمل .يقصد بها رولان بريسا على أنها الخصوبة خصوبة المرأة (أو الزوجان) بهدف تحديد أو تنظيم النسل.

ج/ الخصوبة البيولوجية:هي القدرة على إنجاب أطفال أحياء سواء تزوجت أم لم تتزوج التي الإتجاه المضاد للعقم ولاتعني بالضرورة

د/الخصوبة الفعلية:ويقصد بها الإنجاب الفعلي ويعبر عنها بالمواليد الأحياء.²

(1) المرجع السابق ذكره، الصفحة نفسها.

(2) بعزة،أسباب تأخر سن الزواج و أثره على الخصوبة-

5 2009-2008.

المطلب الثاني : مقاييس الخصوبة

بما أن الخصوبة من أهم المتغيرات الديمغرافية

بغيرها من المتغيرات الأخرى من أهمها:

1/ معدل المواليد الخام (CBR) :

هو يعبر عن النسبة القائمة بين عدد المواليد الأحياء المسجلين في سنة ما وبين إجمالي عدد السكان في منتصف هذه السنة

ويعرف بالمعدل الخام لأنه يـ هذه الظاهرة الحيوية (الخصوبة) إلى المجتمع ككل و :

$$= \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في السنة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000.^1$$

$$CBR = B/P \times 1000.^2$$

2/ معدل الخصوبة العام (GFR) :

وهو عدد الأحياء خلال السنة لكل ألف من النساء في سن الإنجاب (15-49)

$$= \frac{\text{عدد المواليد الأحياء خلال العام}}{\text{عدد الإناث في سن الإنجاب (15-49 سنة) في منتصف}} \times 1000.^3$$

$$GFR = B/P \times 1000.$$

(1) خليل عبد الهادي البدو، علم الإجتماع السكاني، دار حامد عمان، الأردن، 2008، 191.

(2) خالد زهدي خواجة، إحصاءات الخصوبة، المعهد العربي للتدريب على البحوث الإحصائية، ص3.

(3)

3/ معدلات الخصوبة التفصيلية حسب العمر (ASFR) : Age-specific fertility rates

يرتبط من أهم المتغيرات التي لها ارتباط وثيق بالخصوبة فالمعروف بأن الخصوبة تختلف بين فئة عمرية إلى أخرى ضمن مجتمع إن كان نمط الخصوبة واحداً تقريباً في العالم، إلا أن هذا النمط يختلف من دولة إلى أخرى حسب إرتفاع أو إنخفاض الخصوبة .

تتطلب معدلات الخصوبة التفصيلية حسب العمر لفئات العمرية الخماسية لأن بيانات الولادات حسب العمر السنوية قد متوفرة أو غير دقيقة بحيث يمكن الإعتماد عليها بحسب معدل الخصوبة لأي فئة عمرية بقسمة

في مجموعة عمرية معينة في مجتمع ما إلى عدد الإناث في نفس المجموعة العمرية لنفس المجتمع و

تي:

$$F_x = \frac{B_x}{P_x} \cdot 1000$$

4/ معدلات الخصوبة التجميعية (ACFR) : Age Cumulative fertility rate

التجميعية لنساء في سن الإنجاب وذلك بتجميع معدلات الخصوبة العمرية من بداية فترة الإنجاب حتى العمر المحدد أي المراد حساب الخصوبة التجميعية عنده، وضرب كل معدل بطول الفئة قبل القيام بالتجميع.²

(1) المرجع السابق ذكره، ص 4-5

(2) 7 () .

5/ معدل الخصوبة الكلي (TFR) Total fertility rate :

هو مجموع يمثل عدد الأطفال الذين يمكن ولادتهم من تطبق عليها

لمراحل العمر في سن الخصوبة (15-49).¹

أي أن $TFR = \int_{x=15}^{49} f(x)dx$ وذلك بضرب معدل كل فئة في خمسة وجمع حواصل الضرب لجميع الفئات :

وذلك بإعتبار عدم وجود وفيات لهذه الدفعة الإفتراضية للإناث أو مواليدهن.² $TFR = 5 \sum_{i=1}^7 f_i$

6/ نسبة الأطفال للإناث Child/Woman :

وهي عدد الأطفال تحت سن الخمس سنوات إلى كل ألف من النساء في سن الإنجاب (15-49) ³

لذا الصيغة لحساب هذه النسبة هي :

$$P_{0-4} / P_{15-49}$$

P_{0-4} : 4-0

P_{15-49} تمثل النساء في سن (15-49).⁴

7/ معدل التكاثر الإجمالي (GRR) Gross reproduction rate :

لمعدل الخصوبة الكلية إذ يقيس التكاثر الإجمالي مجموع المواليد الإناث فقط لدفعة من النساء ويفترض هذا المعدل بأن

جميع الإناث سيقين على قيد الحياة حتى نهاية سن الإنجاب و التي يحسب بها هذا المعدل هي :

(1) 2.

(2) 6.

(3) دليل العمل الإحصائي، المرجع السابق ذكره، صفحة نفسها.

(5) خالد زهدي خواجه، المرجع السابق ذكره، ص17.

$$GRR = \int_{15}^{49} f(x) dx \text{ حيث}$$

$f^f(x)$ معدلات المواليد الإناث للأمهات عند العمر x .

$$GRR = B^f / B^t \sum \frac{Bx}{Px} \times 1000 \rightarrow Bf / Bt (TFR)$$

Bf المواليد الإناث.

Bt مجموع المواليد.

Bx

x

x

Px

$$GRR = 5Bf / Bt \sum_{i=1}^7 Bi / Pi \times 1000$$

كذا فإن معدل التكاثر الإجمالي يمثل عدد المواليد الإناث لدفعة من النساء لا تموت خلال فترة الإنجاب وتخضع لمعدلات المواليد

أو هو مجموع معدلات المواليد الخاصة بالعمر محسوبة للمواليد الإناث فقط.¹

8/ معدل التكاثر الصافي (NRR) **Net reproduction rate**: هو مقياس لعدد البنات اللواتي سينجن لجيل أو دفعة

من الإناث خلال فترة حياة هذه الدفعة بشرط أن تخضع لمعدلات خصوبة تفصيلية حسب معدلات وفيات محدودة.

أنه مقياس للدرجة التي يمكن عندها لجيل من المواليد الإناث الجدد وفاة تفصيلية محدودة

أي يقيس مدى إحلال جيل قادم محل الجيل الحاضر.

$$NRR = \int_{15}^{49} F(x)P(x) dx$$

(1) المرجع السابق ذكره، ص 19.

X :

P(x) أو الفئة العمرية التي مركزها X .

F(x) معدل المواليد عند مركز الفئة أو معدل المواليد في فئة العمرية التي مركزها X¹.

الرئيسية في الدراسات السكانية ولا يرجع ذلك إلى كونها تفوق الوفيات والهجرة

ولكن كونها المحدد الرئيسي بالإضافة إلى ذلك ي الأكثر صعوبة من الناحية الفهم وهذا لكونها تتميز بخصوبة لا يمكن

بذلك لكون الخصوبة ظاهرة قابلة لتجدد وبالإمكان حدوثها أكثر من مرة على غرار الوفيات التي تحدث مرة واحدة.

(1) المرجع السابق ذكره، ص 19-20.

المبحث الثالث : تطور الزواج و الخصوبة في الجزائر

المطلب الأول : تطور الزواج في الجزائر.

1. تطور الحالة الزوجية في الجزائر

لقد عرفت الجزائر تغيرات و حسب المراحل التي مرت بها إذ مس هاته التغيرات كل

هذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم 1.2) توزيع السكان من 15 فما فوق حسب الجنس ما بين 1966-2008.

السنة	1966		1977		**1986		1987		***1992		1998		2008	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
اعزب	43,2	28,1	50,5	37	43,1	30,3	55,2	43,6	59	48,1	69	62	50,9	41,6
متزوج	54,4	55	47,8	50,2	55,2	57,2	43,7	46,4	40	42,1	30	32	48	49,5
مطلق	1,6	14,6	1,6	12,3	1	10	0,7	7,9	0,6	7,8	0,4	5,1	0,6	7
أرمل	0,8	2,3	0,1	0,6	0,7	2,5	0,4	2	0,4	1,9	0,3	1,2	0,4	1,9

الديوان الوطني للإحصائيات

1986*

1992**

أ/العزاب:

1-2

بالإناث،

مس الإناث

1966 43,2%

28,1% للإناث لتصل في فترة المسح الخاص

1992 إلى 59% 48,1% إلى 2008 إلى 50,9% للذكور بينما إنخفضت نسبة
 إناث العازبات إلى 41,6% السبب الرئيسي في هذا الإرتفاع في نسب العزوبة بإضافة عند الإناث إلى دخول المرأة إلى عالم
 .1992

ب/المتزوجون: الزواج تغيرات حيث إنخفضت خلال 1966 1998 1966 54,4%
 55% إناث لتصبح سنة تعداد 1998 إلى 30% 32% على التوالي كما ما هو موضح في الجدول التالي، لترتفع سنة
 2008 إلى 48% 49,5% للإناث يعود هذا الإنخفاض في نسب الزواج لكل من الذكور والإناث إلى الظروف الأمنية
 السياسية التي كانت تشهدها الجزائر آنذاك¹ راجع إلى تحسن الأوضاع الأمنية

ج/الطلاق والتمل: التمل نلاحظ أن النسب الأعلى عند الإناث و
 1966 1,6% 14,6% إناث لتتخفف هذه النسب خلال 2008 إلى 0,6% 7% على التوالي أما فيما
 يتعلق بنسب التمل فبلغت 0,8% 2,3% للإناث إلى 0,4% 1,9% على التوالي في نفس الفترة .

(1) 1992 2000، مذكرة ماجستير تخصص ديموغرافيا، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة لخضر باتنة، 2013-

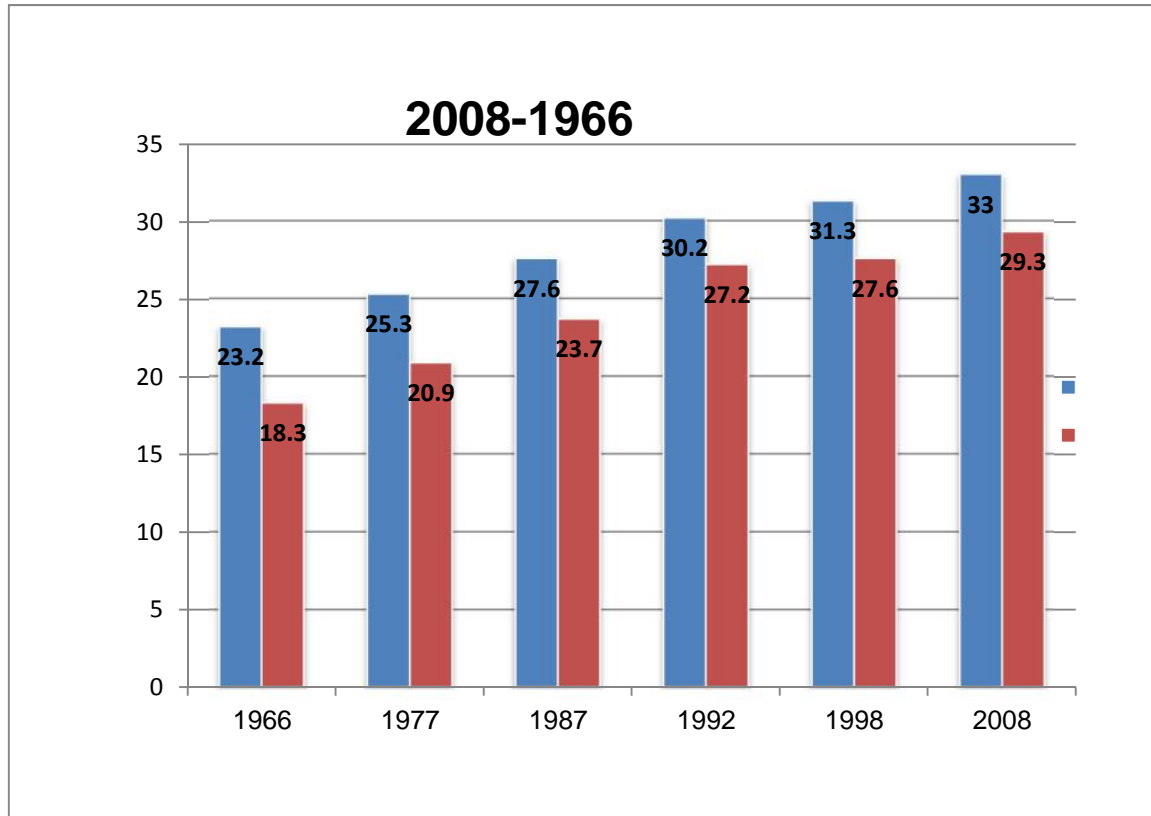
2. تطور سن الزواج في الجزائر

18.3 23.2 1966 والإناث حيث

29.3 33 2008 إلى 30.2 1992 27.2 سنة على التوالي ليرتفع خلال تعداد 2008 إلى 33

للإناث. فإن هذا التغير في نمط الزواج ما لا نتيجة التغيرات الحاصلة في المجتمع الجزائري ومنها التغيرات الاقتصادية

شكل بياني رقم 1.2) تطور سن الزواج لكلا الجنسين خلال الفترة الممتدة بين 1966-2008.



المصدر: إعداد الطالبة بناء على بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

3. تطور معدل الزواج في الجزائر.

جدول رقم 2.2) تطور معدل الزواج في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 1966-2013

السنة	معدل الزواج‰
1966	5,6
1977	7,3
1987	6
1992	6,07
1998	5,36
2008	9,53
2010	9,58
2013	10,13

المصدر : وان الوطني للإحصائيات.

2-2 أن الجزائر عرفت تغيرات على مستوى معدلات الزواج في 1966

ع إلى تحسن الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية في الجزائر 5,6‰ ليرتفع سنة 1977 7,3‰

ليعرف إنخفاضاً إلى غاية تعداد 1998 5.36‰ ويرجع ذلك إلى الأزمة الإقتصادية التي عرفت الجزائر

1988 ليرتفع معدل الزواج إلى غاية 10,13‰ 2013 وهذا راجع إلى تحسن

1.

المطلب الثاني: تطور الخصوبة في الجزائر

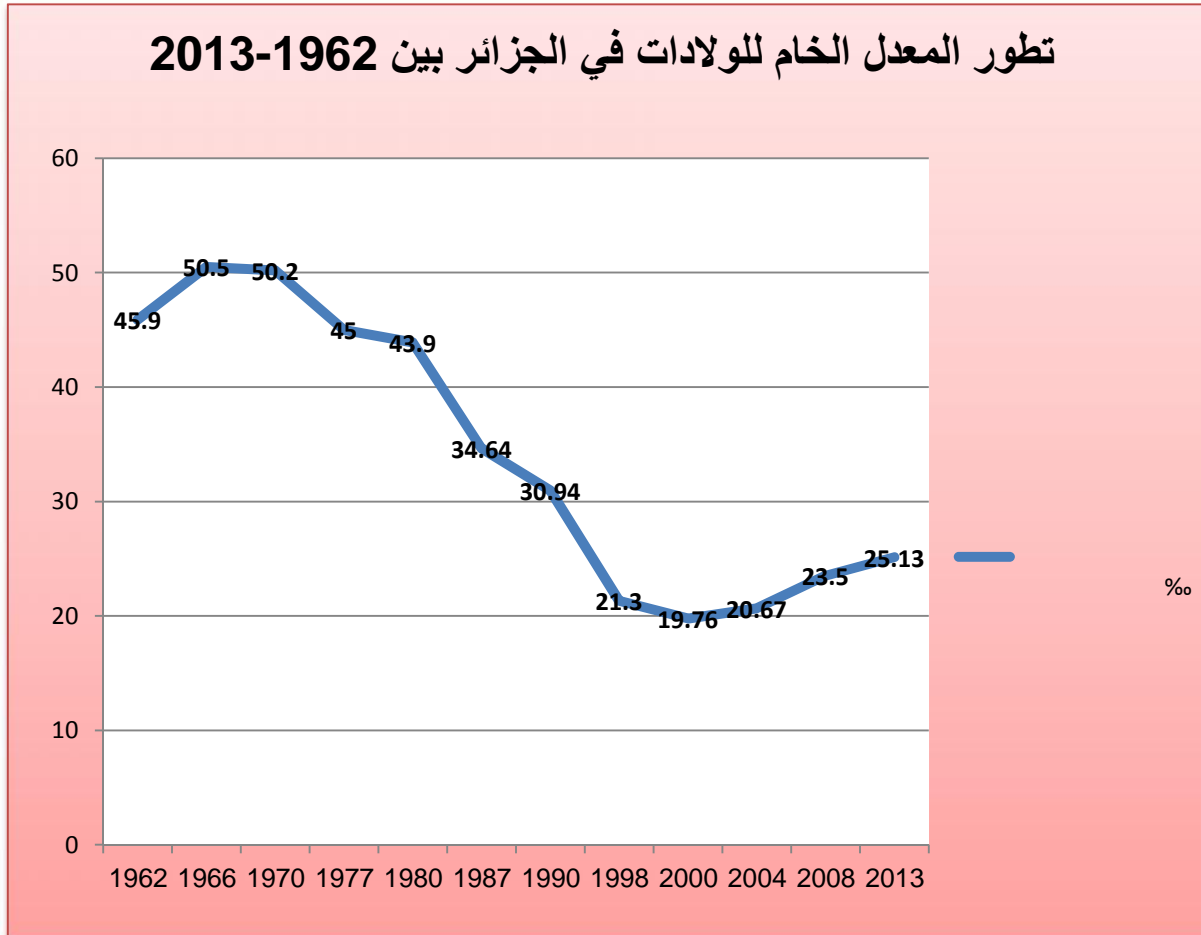
1. تطور الولادات في الجزائر

جدول رقم 3.2) تطور المعدل الخام للولادات من 1962 إلى 2010.

%	
45.9	1962
50.5	1966
50.2	1970
45	1977
43.9	1980
34.64	1987
30.94	1990
21.3	1998
19.76	2000
20.67	2004
23.5	2008
25.14	2013

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات..

شكل بياني رقم 2.2) تطور المعدل الخام للولادات في الجزائر بين 1962-2013



المصدر: بناءً على بيانات 3.2

من خلال الشكل البياني 2.2 يمكن تقسيم حركة المواليد في الجزائر إلى ثلاث مراحل أساسية:

أ/ المرحلة الأولى (1962-1970): يزت هذه المرحلة بإرتفاع في معدل الولادات 45,9‰

سُجل أكبر معدل بين 1966-1970 50,5‰ و 50,2‰، والسبب في إرتفاع معدلات المواليد خلال تلك الفترة يعود

إلى حصول الجزائر على الإستقلال، مثل كل المجتمعات التي مرت بفتترات صعبة من جراء الحروب

ما فقد في الحرب، وذلك من خلال إرتفاع معدلات الزواج وتعدد الزوجات وإنخفاض معدلات الطلاق.¹

ب/المرحلة الثانية ما بين 1977-2000: و عرفت هذه المرحلة إنخفاضاً 1977 45%

نفاض خلال السنوات 1977 1987 1980 2000

43,9% 34.64% 30,94% 21,3% 19,75% على التوالي ويرجع هذا الإنخفاض بالأساس في هاته الفترة إلى

السياسة التي إنتهجتها الجزائر بالأخص تنفيذ البرنامج الوطني للتحكم في النمو الديمغرافي سنة 1983 النتائج المترتبة عن تطبيق

تطبيق البرنامج هي إرتفاع معدل إستخدام موانع الحمل، و التي كانت تقدر بـ2% 1962 لترتفع إلى 14% 1977

ثم 25% 1982². وكذا الظروف الأمنية و السياسية التي عرفتھا الجزائر خلال فترة التسعينات كان لها دور في إنخفاض

معدلات المواليد في هاته الفترة .

ج/المرحلة الثالثة ما بين 2004-2013: ك الفترة بإرتفاع معدل الولادات 2000 20,57% ليرتفع

2013 4,56%، ويمكن تفسير هذا إلى تحسن الأوضاع الصحية،

السوداء التي عرفتھا الجزائر خلال التسعينات.

(1) نعيمة دودو، تأثير عمل المرأة على الخصوبة - دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف، مذكرة ماجستير علم الاجتماع تخصص ديموغرافيا حضرية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم

جدول رقم 4.2) تطور معدل الخصوبة العام في الجزائر 1966-1998.

الخصوبة (%)	السنة
225,62	1966
213,3	1970
198,63	1977
186,73	1980
152,26	1987
133,97	1990
93,75	1996
77,11	1998

2000 63.

المصدر:

لقد عرفت الجزائر إنخفاضاً على مستوى معدل الخصوبة العام، إذ إنتقل من 225.62% إلى 133,97% في

1990 إلى 77,1% في 1998 وهذا ما يوضحه الجول أعلاه. ويمكن تفسير ذلك إلى التراجع في سن الزواج لكل

1.2.

والإناث بعد الإستقلال

3. تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر.

شكل بياني رقم 3.2) تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر بين 1970-2013.



المصدر: الطالبة بناءً على بيانات الديوان الوطني للإحصائيات.

لقد عرف المؤشر التركيبي للخصوبة إنخفاضاً محسوساً
 7,8
 1970 إلى 5,35
 1985 لينخفض إلى 4,4
 1992
 2013
 وصل إلى 2,93 .

تقسيم تطور المؤشر التركيبي للخصوبة إلى مرحلتين :

من 1970-1986: هذه الفترة عرفت إنخفاضاً للمؤشر من 7,8 إلى 5,35

هذه الفترة تفسر بإنتشار

لوعي بمخاطر النمو الديمغرافي، ولم تطبق سياسة البرنامج الوطني للتحكم في النمو بوضوح.¹

من 1986-2000: إستمرار إنخفاض مؤشر التركيبي للخصوبة حيث سُجل 3,93

1990 إلى 2,8

جع ذلك إلى مجموعة من العوامل و (تطبيق سياسة البرنامج الوطني للتحكم

في النمو الديمغرافي) إضافة إلى زيادة الوعي المرأة بعدم الإنجاب إلا بعد الوصول إلى المستوى المعيشي لا بأس

من 2005-2013: و قد سجل المؤشر التركيبي ابتداءً من سنة 2005

2,81

2,87 .2010 .2013 إلى 2,93

كذا إنخفاض الوفيات لكل منهما.

(1) حياة طاهري، المرأة العاملة والخصوبة في الجزائر-دراسة ميدانية لدائرة سريانة باتنة، مذكرة شهادة ماجستير في الديموغرافيا، جامعة لخضر باتنة، 2013-2014 .68

4. تطور إستعمال وسائل منع الحمل في الجزائر.

1967 في مستشفى مصطفى

يا وقبل تبني سياسة سكانية واضحة

1962 2% في ذلك الحين كان 17,5% بالمدينة و4% في الريف.

1992 جل حسب المعطيات المسح الوطني لصحة الأم والطفل

إستعمال وسائل موانع الحمل في تزا

1.

50,8% لكن هذه النسب مختلفة حسب ال

جدول رقم 5.2) تطور إستعمال وسائل منع الحمل بين 1970 – 1995.

1995	*1992	1990	1986	1980	1970	%
56,9	50,8	40,6	5,53	25	07	%

*المصدر:

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

(1) كاني إنتقال الخصوبة وأثره على التركيبة السكانية، مذكرة ماجستير علم إجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008-2009 .32

خلاصة الفصل

أن كل من ظاهري الزواج والخصوبة لهما مقياس هامة لدراستهما من الناحية الديمغرافية، كما

نيرات على مسار الزواج ومستويات الخصوبة الإنخفاض في مسار الزواج إلى الظر

ل وتوجهها إلى التعليم أدى بالضرورة

وكذا عرفت مستويات الخصوبة

إلى إنخفاض معدلات الخصوبة في الجزائر .

الفصل الثالث :
الإطار الميداني
للدراسة

دراسة مقارنة بين المسح

الجزائري حول صحة

الأسرة EASF2002 والمسح

العنقودي متعدد

المؤشرات MICS 2006

تمهيد الفصل

وهو أهم الفصول في دراستنا والمتمثلة في تغير الزواج والخصوبة في الجزائر من خلال المقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006 ، حيث ستتم المقارنة بين المسحين من ناحية إعداد المسح، الزواج، الخصوبة وكذا المحاولة إيجاد الفروق بين المؤشرات الخاصة بالزواج والخصوبة خلال هذين المسحين.

المبحث الأول: من حيث إعداد المسح

المطلب الأول : من ناحية الهيئات المنظمة

1- مسح 2002 : إن مشروع مسح حول صحة الأسرة 2002 وضع لتكملة مشروع صحة الأم والطفل papchild

من طرف جامعة الدول العربية مع التضامن مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بمشاركة كل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، صندوق الأمم المتحدة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، منظمة الصحة العالمية، وتم تكليف الديوان الوطني للإحصائيات بإعداده.

2- مسح 2006: جاء هذا المسح لتكملة المسح الخاص بالأسرة الذي قامت به unicef في منتصف التسعينيات

من أجل تقييم تطورات المنجزة حول التبليغ عن صحة الأطفال بمساهمة وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، تم إنجازها من قبل الديوان الوطني للإحصائيات.

المطلب الثاني: من ناحية اختيار العينة

1- مسح 2002: تم سحب العينة باستعمال عينة الطبقيّة متعددة المراحل حيث تم تقسيم التراب الوطني

إلى جهات جغرافية كبرى والتي تمثل المناطق الصحية بالجزائر والشرق الوسط، والغرب، والجنوب، وتم تقسيم كل جهة إلى مناطق وكل منطقة إلى مقاطعات متجانسة نسبيا من حيث الخصائص الديمغرافية والاجتماعية وذلك عن طريق بة التصنيف وعلى إثر هذا تم تقسيم الولايات هذه الجهة الصحية إلى 17 مناطق (5 مناطق في جهة الصحية للوسط، 5 مناطق في الجهة الصحية للشرق، 4 مناطق في جهة الصحية للغرب، و 3 مناطق في الجهة الصحية للجنوب)

بعدها تم سحب 30 عنقودا في كل منطقة ليصل عددها إلى 51 عنقودا ($17 * 30 = 510$) عنقودا على مستوى الوطني) وأخيرا 20 أسرة معيشية في كل عنقود للأسرة الرئيسية و 20 أسرة معيشية إضافية للعينة الموسعة حيث بلغ 10200 أسرة معيشية بالنسبة للعينة الرئيسية 20400 بالنسبة للعينة الموسعة.

2- مسح 2006: من أجل اختيار العينة للمسح تم تقسيم التراب الوطني إلى 4 جهات جغرافية في الجزائر

(الوسط ، الشرق ، الغرب ، والجنوب) وتم تقسيم الجهات إلى مناطق صحية حيث تم تقسيم الولايات الصحية إلى 17 منطقة صحية وتم تطبيق حجم العينة حسب المخططات الحضرية والريفية وهي مجموعها 29478 أسرة موزعة بنظام حول 17 منطقة محسومة أي ما يقارب 1734 أسرة في كل منطقة .

ولتعيين عينة المسح تم الإعتماد على درجتين في المستوى الوطني:

الدرجة الأولى: تم تعيين نسبي للوحدات الأولية وعددها 34 في وسط كل منطقة ($17 * 3515$) عنقودا على مستوى الوطني.

الدرجة الثانية: تعيين متوافق للوحدات الثانوية أو الأسرة إذ ($34 * 51 = 1734$) أسرة

إذ حجم العينة على المستوى الوطني هو: ($1734 * 17 = 29478$ أسرة) بلغ حجم العينة 518 عنقودا

و 51 أسرة موزعة على 17 منطقة 29476 أسرة، 47612 إمرة تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 سنة

و 15000 طفل أقل من 5 سنوات.

المطلب الثاني : بن ناحية الأهداف المسطرة

1- مسح 2002: يهدف المسح الجزائري حول صحة الأسرة إلى :

- تمكين السلطات العمومية من الحصول على المعلومات الأساسية من أجل التطبيق ومتابعة تقييم سياسيات الصحة والسكان .
- المساهمة في تسيير وتعزيز البرامج الصحية فيما يتعلق بالحصبة الإنجابية وهذا من خلال تحديث و إثراء قاعدة البيانات المتوفرة.
- المؤشرات بهدف تمكين المقارنة مع البلدان العربية وتقديم الجهود الواجب بذلها في مجال الصحة الخاصة بالسكان.

2- مسح 2006: يهدف المسح العنقودي المتعدد إلى:

- فير المعلومات لتقييم حالة الطفل ولأم في الجزائر وكذا توفير بيانات ضرورية من أجل تطوير مخطط المسح ووضع قاعدة للتخطيط مستقبلاً.
- ناحة الفرصة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية بإعداد معلومات أساسية لوضعها في العمل ومتابعة وتقييم البرامج الصحية .
- توفير الامكانيات الضرورية لمتابعة حالة النساء والأطفال ، والمخطط العيني يعطى صورة للمستوى الإقليمي من أجل أغلبية المتغيرات المحفوظة من طرف المسح.

المبحث الثاني : حيث الزواج

المطلب الأول: من ناحية الحالة الزوجية

الجدول رقم 1.3) توزيع السكان من 15 سنة فما فوق حسب الجنس و الحالة الزوجية بين سنتي 2002-2006 .

**2006				*2002												
الإناث		الذكور		الإناث		الذكور										
أرمل	مطلق	متزوج	أعزب	أرمل	مطلق	متزوج	أعزب	أرمل	مطلق	متزوج	أعزب					
0	0,1	1,8	98,1	0,1	0	0,2	99,7	0	0	1,8	98,1	0	0	0,2	99,8	19-15
0,1	0,5	16,6	28,8	0	0	1,8	98,2	0,1	0,4	16,1	83,4	0	0	1,6	98,4	24-20
0,2	1,4	41	57,4	0,1	0,2	14,2	85,5	0,3	1,3	40,8	57,5	0	0,2	14,4	85,3	29-25
0,7	2,5	60,8	36,1	0,1	0,4	43,2	56,3	1	2,5	62,7	33,7	0,1	0,5	45,7	53,6	34-30
1,6	2,9	74,1	21,4	0,1	0,6	73,3	26	2,4	4	77	16,6	0,1	1	80	18,9	39-35
4,2	4,1	81,3	10,4	0,3	1,2	90	8,5	3,8	4	83	9,1	0	1	91,7	7,3	44-40
6,5	4,4	84	5	0,2	0,9	95,5	3,4	7,1	4,2	84,9	3,8	0,2	0,6	96,8	2,3	49-45
9,7	4	83,1	3,1	0,4	0,8	97	1,7	12,2	3,8	81,4	2,6	0,6	0,5	97,6	1,3	54-50
17,5	3,7	77,2	1,6	1,5	0,5	97,1	0,8	15	3,1	80,4	1,5	1,2	0,7	97,2	0,9	59-55
23,7	2,6	72,4	1,3	2,2	0,5	96	1,2	30,2	3,1	66,1	0,6	2,1	0,4	97,3	0,3	64-60
36,1	2,5	60,6	0,8	3,9	0,5	94,6	1,1	39,6	1,9	57,4	0,9	3,3	0,1	96,4	0,2	69-65
64,8	1,6	32,6	1	10,9	0,6	88,1	0,7	63,1	1,8	34,4	0,2	9,7	0,7	98,1	0,5	70
7,1	2	47	43,8	0,9	0,4	45,8	52,9	7,2	2	41,1	44,7	0,8	0,4	45,2	53,6	المجموع

*المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات، المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002، جويلية 2004، ص96.

**Source :Ons :Résultats de l'enquête nationale à indicateurs multiples. MICS3 2006.p102.

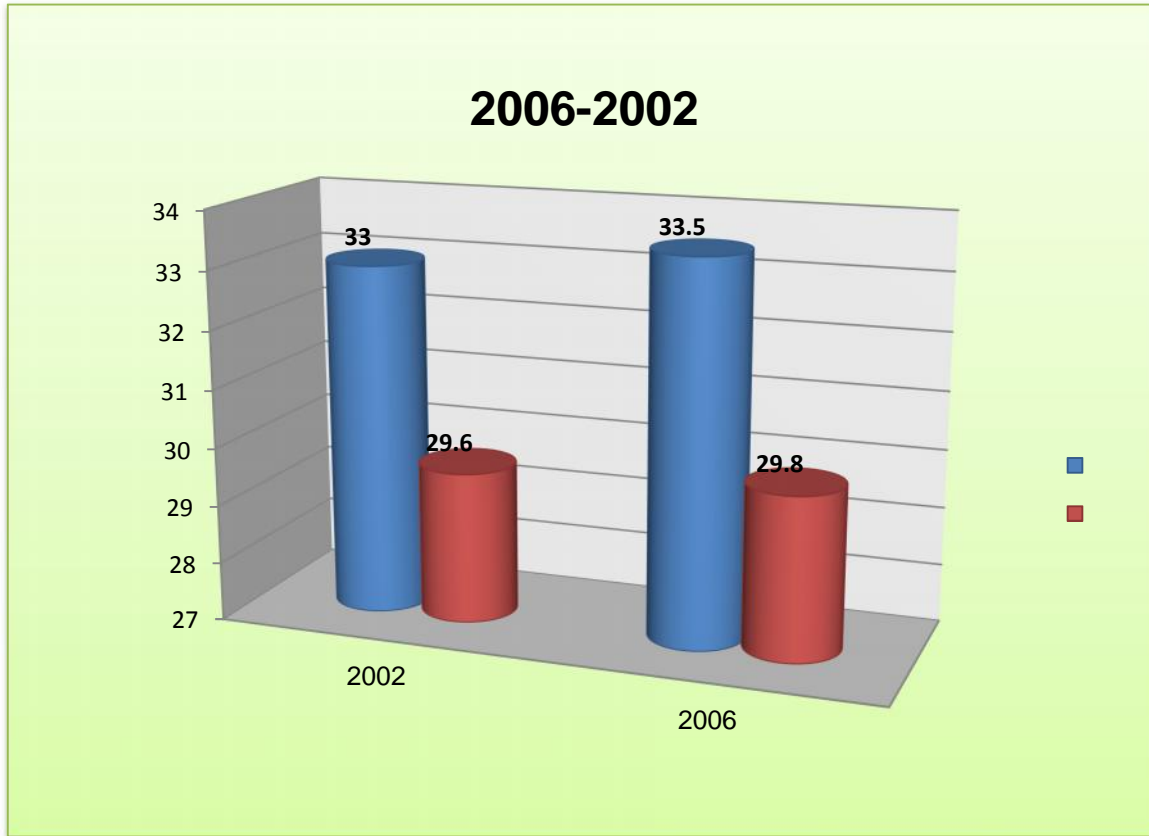
يبين الجدول رقم 1-3 والذي يمثل توزيع السكان حسب العمر والحالة الزوجية أن نسبة الأشخاص العزاب تنخفض

بين سنتي 2002 و 2006 لكلا الجنسين ، فقد بلغت سنة 2002 53,6% للذكور و 44,7% للإناث لتصل سنة 2006 إلى 52,9% و 43,8% على التوالي، أما فيما يتعلق بنسبة المتزوجين لكل من الذكور والإناث فقد عرفت إرتفاعا بين سنتي 2002 و 2006، إذ قدرت خلال المسح EASF 2002 ب 45,2% للذكور و 41,1% للإناث لتصل خلال المسح MICS3 2006 إلى 45,8% و 47% بالمقابل، ويمكن إرجاع هذا الإرتفاع في النسبة إلى تحسن الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية كالبطالة فقد عرفت إنخفاضا محسوسا إذ قدرت سنة 1999 ب 29% لتصل سنة 2006 إلى 15,30%¹، مما ساعد على إقبال الشباب على الزواج وخاصة عند السن 30 أكثر ، أما بالنسبة للطلاق فيتبين من خلال الجدول أن النسبة خلال فترة المسحين لم تلاحظ تغيراً لكلا من الذكور والإناث إذ بقيت النسب ثابتة، في حين عرفت نسبة الترميل تقريبا طفيفا فقد كانت خلال 2002 ب 0,8% ذكور و 7,2% ناث لتصل 0,9% و 7,1% على التوالي.

(1) عبد الغني دادن ، محمد عبد الرحمان بن طجين ، دراسة قياسية لمعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1970-2008، مجلة الباحث ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة - الجزائر، عدد 10/2012، ص 175.

المطلب الثاني: من ناحية متوسط السن عند الزواج الأول

شكل بياني رقم 1.3) متوسط السن عند الزواج الأول خلال سنتي 2002-2006.



المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على المسح الجزائري حول صحة الأسرة ص 97، والمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2006 ص 104.

من خلال الشكل البياني رقم 1-3 يتبين لنا أن هناك إرتفاعاً في متوسط السن عند الزواج الأول بين سنتي 2002 - 2006 إذ كان

33 سنة للذكور و 29,6 سنة للإناث فترة 2002 ليصل إلى 33,5 سنة و 29,8 سنة على التوالي خلال المسح 2006.

جدول رقم 2.3) متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس و مكان الإقامة و المستوى التعليمي خلال سنتي 2002-2006

2006.

**2006		*2002		السنة
ناث	ذكور	ناث	ذكور	الجنس
مكان الإقامة				
30	34,2	30	33,7	حضر
29,7	32,6	29,6	31,9	ريف
المستوى التعليمي				
28,7	30,4	28,3	31	أمي
29,6	32,3	29,3	32,4	إبتدائي
29	33,4	30,7	33,2	متوسط
31,4	34,3	33.2	35,5	ثانوي فأكثر
29,8	33,5	29.6	33	المجموع

*المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، المسح الجزائري حول صحة الأسرة، جويلية 2004، ص 97.

**Source :MICS3 2006,p104.

من خلال الجدول 2.3 يتبين أن متوسط العمر عند الزواج الأول في المناطق الحضرية أعلى منه في المناطق الريفية لكل من الذكور والإناث، وعرف تطوراً بين المسحين إذ قدر متوسط سن الزواج الأول 33,7 سنة للذكور و30 سنة للإناث في 2002 للمناطق الحضرية لينتقل سنة 2006 إلى 34,2 سنة و30 على التوالي، أما عن المناطق الريفية فقد عرف متوسط السن للزواج الأول كذلك تطوراً حيث بلغ 31,9 سنة للذكور و29,1 للإناث سنة 2002 لينتقل إلى 32,6 و29,7 سنة على التوالي خلال 2006.

وعلى صعيد المستوى التعليمي يلاحظ أن متوسط سن الزواج الأول إرتفع لكل من الذكور و إناث ذوي الثانوي فأكثر بالمقارنة بالمستويات الأخرى، إلا أنه عرف إنخفاضاً خلال سنتي 2002-2006 حيث بالنسبة للذكور يُلاحظ أن سن الزواج الأول لذوي المستوى الأمي و الثانوي خلال المسحين بلغ 31 سنة (2002) ليصبح 30,4 سنة (2006) لغير المتعلمين في حين بلغ لذوي المستوى الثانوي سنة 2002 35,5 سنة لينخفض إلى 34,3 سنة في 2006، بالمقابل نرى أن هناك إرتفاعاً سن الزواج الأول عند ذوي المستوى الإبتدائي والمتوسط خلال المسحين حيث أنه كان 32,4 سنة ليصبح 32,9 سنة خلال 2006 للأشخاص ذوي المستوى الإبتدائي وكذا 33,2 سنة (2002) ليصل إلى 33,4 سنة خلال 2006 لذوي المستوى المتوسط.

ما بالنسبة للإناث فقد عرفت ذوات المستوى الأمي و الإبتدائي إرتفاعاً في سن الزواج الأول خلال المسحين حيث قدر ب 28,3 سنة خلال المسح 2002 EASF ليصل إلى 28,7 سنة خلال المسح 2006 MICS3 لغير المتعلمات و 29,3 سنة إلى 29,6 سنة لذوات المستوى الإبتدائي، في حين عرف سن الزواج الأول عند ذوات المستوى المتوسط والثانوي إنخفاضاً بين 2002-2006 إذ بلغ 33,2 سنة في 2002 إلى 29 سنة للاتي هن المستوى المتوسط وكذا بلغ 33,2 سنة لينتقل إلى 31,4 سنة لصاحبات المستوى الثانوي فأكثر .

ومن خلال هذا نستنتج أن المستوى التعليمي و مكان الإقامة يؤثران على إرتفاع أو إنخفاض سن الزواج.

المطلب الثالث: من ناحية تعدد الزوجات

جدول رقم 3.3) نسب النساء (15-49 سنة) اللواتي مرتبطات بأزواج متعددي الزوجات بين 2002 - 2006

السنة	*2002	**2006
الفئة العمرية		
19-15	0	1,8
20-24	1,3	1,9
25-29	2,2	2,4
30-34	2,5	4
35-39	3,1	5,2
40-44	4	5,6
45-49	4,7	6,1
مكان الإقامة		
حضر	3	4,9
ريف	3,2	3,9
المستوى التعليمي		
أمي	4,2	6,5
إبتدائي	3,3	4
متوسط	1,7	3,1
ثانوي فأكثر	2	2,7

4,4	3	مجموع
-----	---	-------

*Source : ONS.EASF2002.rapport principal .juillet 2004.p98

**Source: ONS. :MISC3 2006.rapport principal.decembre2008.p106

يتبين من الجدول السابق أن نسبة تعدد لزوجات في الجزائر في إرتفاع خلال الفترة الخاصة بالمسحين حيث كانت تقدر بـ 3,1% في 2002 لتصبح 4,4% في 2006. ونلاحظ أن أكبر نسبة لظاهرة تعدد الزوجات عند أزواج النساء ذوات الفئة العمرية (45-49 سنة) والتي إرتفعت خلال الفترة (2006-2002) إذ كانت 4,7% لتصبح 6,1% وكذا مثيلتها لنساء الفئة العمرية (40-45 سنة) (5% 2002 لتصل 5,6% 2006) .

ويمكن الملاحظة أن هاته الظاهرة في إرتفاع في الريفية أكثر من الحضرية، وكذا عرفت تطوراً خلال المسحين لكلا المنطقتين حيث كانت 3% سنة 2002 لتصبح 4,9% في 2006 في المناطق الحضرية وكذا 3,2% إلى 3,9% سنة 2006 للمناطق الريفية.

ويتبين أن ظاهرة تعدد الزوجات مرتفعة عند أزواج النساء ذوات المستوى الأمي والتي عرفت تطوراً بين سنتي 2002 – 2006

إذ قدرت بـ 4,2% خلال المسح 2002 لتصل إلى 6,5% خلال المسح 2006.

المطلب الرابع: من ناحية إستقرار الزواج

جدول رقم 4.3) نسب النساء من 15 سنة فما فوق الواتي تزوجن مرة واحدة أو أكثر حسب الفئة العمرية ومكان الإقامة

والمستوى التعليمي بين 2002 – 2006

**2006		*2002		
أكثر من مرة	مرة واحدة	أكثر من مرة***	مرة واحدة	
0,6	990,4	4,2	95,8	19-15
0,8	99,2	4,5	95,5	24-20
1	99	5,4	94,6	29-25
3,2	96,8	7,4	92,6	34-30
4,4	95,6	9,4	90,6	39-35
6,4	93,6	3,7	86,3	44-40
9,8	90,2	4,7	85,3	49-45
5,2	94,8	9,7	90,3	حضر
3,9	96,1	9,7	90,3	ريف
6,7	93,3	12,1	87,9	امي
5,5	94,5	7	93	إبتدائي
3	97	6,1	93,9	متوسط
2	98	7,5	92,5	ثانوي+
4,6	95,4	11,3	90,3	مجموع

* المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات، المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 ، جويلية 2004، ص101.

** Source: ONS. :MISC3 2006.rapport principal.decembre2008.p108

*** حساب شخصي من خلال معطيات المسح 2002.EASF.

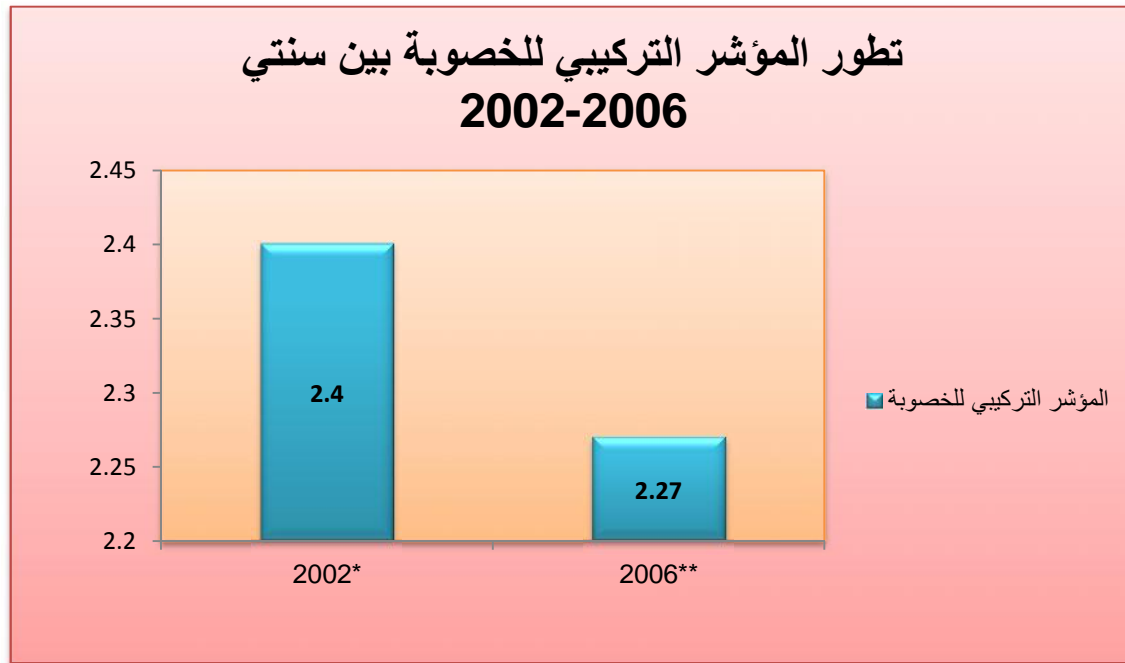
يوضح الجدول رقم 3.3 أن هناك تطوراً في نسب النساء اللاتي صرحن على أنهن تزوجن مرة واحدة بين 2002-2006 إذ قدرت ب 90,3% (2002) إلى 95,4% (2006) أي بارتفاع 5 نقاط، وهذا التطور مس جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية وكذا النساء القاطنات في المناطق الريفية والحضرية، على سبيل المثال الفئة العمرية (30-34 سنة) فقد كانت 90,6% لتصبح 96,8% اللواتي صرحن على أنهن تزوجن مرة واحدة خلال المسحين ، كما بلغت 90,3% لكل من النساء القاطنات في الريف والمدينة لترتفع ب6 نقاط و4 نقاط على التوالي خلال 2002 و2006، كما يتبين أن نسبة النساء اللاتي ليس لديهن مستوى عرفت إرتفاعاً بين إذ بلغت 87,9% لتصبح 93,9% من النساء اللاتي صرحن على أنهن تزوجن مرة واحدة خلال المسحين.

نسب النساء اللواتي صرحن على أنهن تزوجن أكثر من مرة فقد عرفت إنخفاضاً خلال فترة المسحين (11,3% 2002) (4,6% 2006) كما أن هذا الإنخفاض مس كل المستويات والمناطق وجميع الفئات العمرية ما عدا الفئتين (40-44 سنة) (45-49 سنة) اللتان عرفتا إرتفاعاً خلال المسحين، يمكن إرجاع إرتفاع نسب إلى إستقرار الزواج وكذا إنخفاض نسب إعادة الزواج إلى إنخفاض نسبة الطلاق خلال فترة المسحين .

المبحث الثالث: من حيث الخصوبة

المطلب الأول : من ناحية المؤشر التركيبي للخصوبة

شكل بياني رقم 2.3) تطور المؤشر التركيبي للخصوبة بين سنتي 2002-2006



المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على بيانات المسح الجزائري حول صحة الأسرة ص 104، والمسح العنقودي متعدد المؤشرات ص 110.

من الشكل البياني رقم 2.3 يتبين لنا التطور في مستوى مؤشر التركيبي لخصوبة بين المسحين حيث كان يقدر في المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل 1992 ب 3.97 طفل لكل امرأة، في حين نلاحظ أن سنة 2002 ب 2,4 طفل لكل امرأة ليتنقل إلى 2,27 طفل لكل امرأة خلال 2006، ويفسر هذا التراجع في مستوى مؤشر التركيبي للخصوبة إلى تأخر سن الزواج خلال فترة المسحين

33 سنة للذكور و29,6 سنة للإناث فترة 2002 و33.5 سنة و29,8 سنة على التوالي خلال المسح 2006 وكذا الإستعمال الشبه الدائم لوسائل منع الحمل.

المطلب الثاني : من ناحية معدلات الخصوبة العمرية حسب وسط الإقامة بين 2002-2006

جدول رقم 5.3) الخصوبة العمرية حسب مكان الإقامة خلال المسحين 2002-2006.

**2006			*2002			العمر
المجموع	ريف	حضر	المجموع	ريف	حضر	
0,0044	0,0041	0,0047	0,005	0,006	0,005	19-15
0,0513	0,0526	0,0503	0,0605	0,068	0,053	24-20
0,1111	0,1123	0,1101	0,1195	0,126	0,113	29-25
0,1292	0,1398	0,121	0,138	0,154	0,122	34-30
0,1089	0,1138	0,1055	0,108	0,121	0,095	39-35
0,0477	0,0505	0,0459	0,0465	0,059	0,034	44-40
0,0023	0,003	0,019	0,01	0,013	0,007	49-45
2,27	2,38	2,19	2,4	2,7	2,1	ISF

*المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات. المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002، التقرير الرئيسي، جويلية 2004، ص 104.

**Source : Enquête nationale à indicateurs multiples. Rapport principal .décembre 2008.p110

يمثل الجدول رقم 5.3 معدلات الخصوبة العمرية حسب مكان الإقامة لكل من سنة 2002 وسنة 2006 ونلاحظ أن مؤشر التركيبي للخصوبة أعلى في المناطق الريفية من المناطق الحضرية خلال المسحين 2002 و 2006 ، إذ قدر ب 2.7 طفل للمرأة في سنة 2002 و 2.38 طفل للمرأة الواحدة خلال 2006 للمناطق الريفية ، في حين بالمناطق الحضرية 2.1 طفل للمرأة الواحدة في 2002 و 2.19 طفل لكل امرأة في 2006.

أما بالنسبة للفئة العمرية فنجد أن الفئتين العمريتين (25-29 سنة) (30-34 سنة) أعلى معدلات الخصوبة وخاصة في الريف إذ بلغت في الريف سنة 2002 للفئة العمرية مثلا (30-34 سنة) 154 طفل لكل 1000 امرأة و 113 طفل لكل 1000 وكذلك جميع الفئات العمرية ونلاحظ ارتفاع هاته النسب بين 2002-2006 أكثر من المناطق الحضرية فعلى سبيل المثال في الفئة العمرية (40-44 سنة) خلال سنة 2002 بلغ 43 طفل لكل 1000 امرأة ليصبح 45 أطفال لكل 1000 امرأة ريفية في حين في المناطق الحضرية بلغ 59 أطفال لكل 1000 امرأة قاطنة في المدينة سنة و 50 طفل لكل 1000 امرأة في المدينة، ومثيلتها بالنسبة للفئة العمرية (15-19 سنة) حيث كان 5 أطفال لكل 1000 امرأة في 2002 ليصبح 4.7 طفل لكل 1000 امرأة قاطنة بالمدينة و 6 أطفال لكل 1000 امرأة و 4 أطفال لكل 1000 امرأة ريفية على التوالي ، ويمكن تفسير هذا التراجع في مستويات الخصوبة العمرية إلى لدى النساء في إستعمال وسائل منع الحمل خلال المسحين 2002-2006 .

المطلب الثالث : من ناحية إستعمال وسائل تنظيم النسل (منع الحمل)

جدول رقم 6.3 (نسبة إستعمال النساء (15-49 سنة) لوسائل منع الحمل حسب نوع الوسيلة و مكان الإقامة والمستوى التعليمي بين 2002-2006.

**2006							*2002							
وسيلة أخرى	العزل	فترة أمان	رضاعة	أية وسيلة	لولب	حبوب	وسيلة أخرى	العزل	فترة أمان	رضاعة	أية وسيلة	لولب	حبوب	
0,1	3,8	5	1,6	62,5	2,9	44,6	0,1	1,9	3	0,9	59	4		حضر
0,1	2,7	2	2,3	59,9	1,6	47,5	0,2	1,5	1,1	1	54,4	1,9	47,1	ريف
0	0,6	2,1	0,3	20	0	16,7	0	1,2	0,9	0	26,2	0	24,1	19-15
0	1,4	1,7	2,1	43,2	0,5	36,7	0	0,9	0,8	0,5	41,1	0,4	37,5	24-20
0	2	2,2	2,3	58,1	0,6	48,7	0,1	1,8	1,5	1,2	56,7	1,6	39,3	29-25
0	3	3,7	2,5	67	2,1	52	0,1	1,6	1,7	1,5	61,3	3,1	52	34-30
0,1	3,6	4,6	2,7	69,1	2,9	51,5	0,1	1,6	2,4	1,4	66,4	4,5	54,5	39-35
0,2	4,3	5,8	1,6	68,9	3,9	47,6	0,2	1,6	2,7	0,3	59,8	3,8	48,1	44-40
0,2	4,5	4,8	0,2	49	2,5	31,1	0,2	2,3	3,4	0,3	45,1	31,9	31,9	49-45
0,1	2,7	2,4	2,3	57,2	1,7	45,3	0,2	1,3	1,2	1	59,3	2	45,5	أمي
0,1	3,9	3,9	2	62,1	2,4	46,2	0,1	1,9	2,9	1	59,8	3,7	48,2	إبتدائي
0	3,5	4,4	1,6	62,2	2,6	46,7	0	1,8	3,5	0,7	62,9	4,4	49,7	متوسط
0,5	3,3	6,7	1,5	64,9	3,6	43,5	0,5	2,3	5,7	0,3	58,3	5,6	37,9	ثانوي+
0,1	3,3	4,1	1,9	61,4	2,3	45,9	0,1	1,7	2,2	0,9	57	3,1	46,8	المجموع

* المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002، جويلية 2004، ص125.

**Source: Résultats de l'enquête nationale à indicateurs multiples MICS 3 Algérie 2006,p116.

يتبين من الجدول رقم 6.3 أن نسب إستخدام وسائل منع أية وسيلة هي الأعلى نسبة مقارنة مع الوسائل الأخرى بين 2002-2006 وقد عرفت تطوراً إذ بلغت سنة 2002 57 % إمراة تستخدم أية وسيلة من وسائل منع الحمل لتصل إلى 61 % سنة 2006، لتليها نسب إستعمال حبوب منع الحمل إذ قدرت سنة 2002 ب46,8% لتصبح 45,9% سنة 2006.

في المقابل نلاحظ أن نسب إستعمال الوسائل الأخرى مثل الوسائل التقليدية كالرضاعة وفترة الأمان عرفت إرتفاعاً خلال المسحين حيث وصلت (0,9%، 1,9% رضاعة) (2,2%، 4,1% فترة الأمان) .

أما فيما يخص مكان الإقامة يتبين أن نسبة إستعمال وسائل منع الحمل في الريف تتقارب مع النسبة المسجلة في الحضر، فمثلا من حيث إستخدام الحبوب تصل نسبة الإستخدام في الريف بين 2002-2006 (47,1%، 47,5%)، في حين سجل بالحضر 46,6% خلال المسح 2002 EASF لينخفض خلال المسح 2006 MICS إلى 44,6%، ويشير الجدول إلى أن تخدام وسائل منع الحمل من قبل النساء يرتفع بإرتفاع الفئات العمرية حتى (35-39 سنة) ثم ينخفض لدى الفئات العمرية الأخرى.

بينما في المستوى التعليمي فنلاحظ أن نسبة الإستخدام لوسائل منع الحمل أقل عند النساء الغير متعلقات، على سبيل المثال نسبة إستخدام حبوب منع الحمل كوسيلة نجد أن 45,5% و 45,3% بين 2002-2006 للأميات، بالمقابل 49,7% و 46,7% لنساء ذوات المستوى المتوسط.

المبحث الرابع: إختبار ومناقشة الفرضيات

المطلب الأول - إختبار الفرضية الأولى : نسبة الأشخاص المتزوجين في إنخفاض مقارنة بنسبة الأشخاص الغير متزوجين(العزاب) بين سنتي 2002 - 2006.

جدول رقم 3. 7) توزيع السكان الأكثر من 15 سنة حسب الحالة الزوجية و حسب الجنس خلال المسحين

2006-2002.

مسح 2006**			مسح 2002*			
المجموع	ناث	ذكور	المجموع	ناث	ذكور	
48,35	43,8	52,9	49,15	44,7	53,6	أعزب
46,4	47	45,8	45,65	64,1	45,2	متزوج
1,2	2	0,4	12	2	0,4	مطلق
4	7,1	0,9	4	7,2	0,8	أرمل

* المصدر: المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002، ص92.

** Source :MICS3 2006,P103

من خلال الجدول رقم 7.3 نلاحظ أن بين 2006-2002 إنخفضت نسبة الأشخاص العزاب لكل من الجنسين على حد سواء فقد كانت 49,15 % سنة 2002 لتصبح 48,35 % سنة 2006 ، كما شملت 53,6% (2002) إلى 52,9 % للذكور أي إنخفاض بنسبة 0,9% .

وكذا شهدت نسبة المتزوجين إرتفاعاً خلال 2002-2006 حيث كانت نسبة الزواج خلال 2002 تقدر بـ 45,65% لترتفع خلال 2006 بنسبة 0,75 % ا شمل هذا الإرتفاع كل من الذكور و الإناث ، حيث 45,2% و 45,8% (2006-2002) للذكور و 46,1% ، 47% (2006-2002) للإناث ، مع بقاء نسب الطلاق و الترميل ثابتة إذ 1,2% (2006 -2002) بالنسبة للطلاق و 4% (2006- 2002) بالنسبة للأرمل ، وعليه فإن الفرضية القائلة بأن نسبة الأشخاص المتزوجين في إنخفاض مقارنة بنسبة الأشخاص الغير متزوجين خلال الفترة غير مثبتة.

المطلب الثاني - إختبار الفرضية الثانية : مع سن الزواج الأول لكل من الذكور و الإناث بين 2002-2006.

جدول رقم 8.3) سن الزواج الأول لكل من الذكور و الإناث بين 2002-2006.

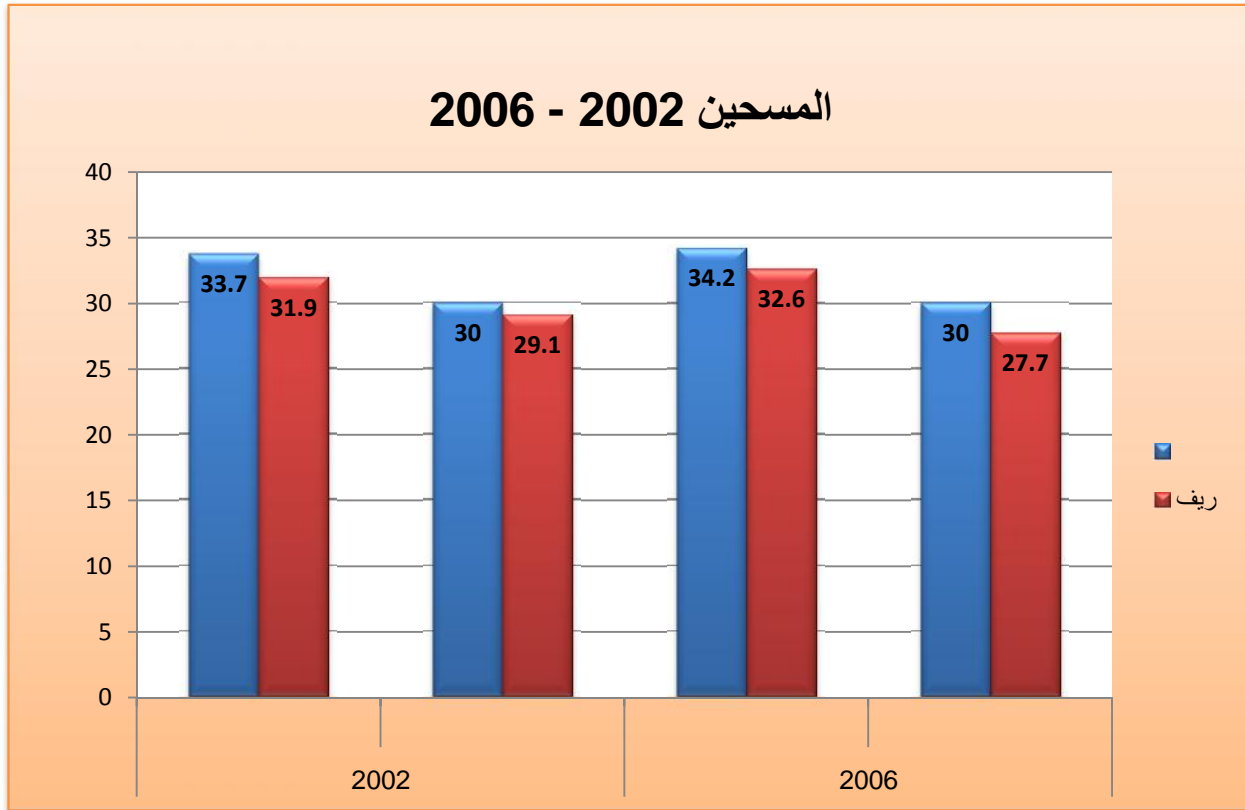
الجنس	*2002	**2006
الذكور	33	33,5
الإناث	29,6	29,8

* المصدر : المسح الجزائري حول صحة الأسرة ،تقرير الرئيسي ،الديوان الوطني للإحصائيات ،2004،ص 97.

**source : Résultats de l'enquête nationale à indicateurs multiples MICS 3 Algérie 2006,decembre2008.p103.

وهذه الفرضية مثبتة، إذ عرف متوسط سن الزواج الأول إرتفاعاً خلال المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006، فقد قدر متوسط سن الزواج الأول خلال 2002 ب 33سنة ليرتفع ب0.5 سنة خلال 2006، وقدر ب29,6 سنة ليصل خلال 2006 إلى 29,8 سنة للإناث.

شكل بياني رقم 3.3) تطور سن الزواج الأول حسب الجنس و مكان الإقامة خلال المسحين 2002-2006.



المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على معطيات المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006.

وقد مس هذا الإرتفاع الأشخاص القاطنين سواء في الريف أو المدينة إذ بلغ في الريف سنة 2002 بـ 31,9 و 29,1 سنة لذكور

والإناث ليرتفع إلى 32,6 و 29,7 سنة على التوالي خلال 2006 ، بالمقابل 33,7 سنة لذكور القاطنين في المدينة لينتقل

خلال 2006 إلى 34.2 سنة بينما بقي متوسط سن الزواج الأول للإناث القاطنات في المدينة ثابتاً.

المطلب الثالث - إختبار الفرضية الثالثة: ترتفع معدلات الخصوبة في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية بين 2002 - 2006.

جدول رقم 9.3) معدلات الخصوبة العمرية حسب الإقامة بين 2002 - 2006

الحضر		الريف		
**2006	*2002	**2006	*2002	
0,0047	0,005	0,0041	0,006	19-15
0,0503	0,053	0,0526	0,068	24-20
0,1101	0,113	0,1123	0,126	29-25
0,121	0,122	0,1398	0,154	34-30
0,1055	0,095	0,1138	0,121	39-35
0,0459	0,034	0,0505	0,059	44-40
0,019	0,007	0,003	0,013	49-45
2,19	2,1	2,38	2,7	ISF
1,06872	1,0248	1,10776	1,3176	معدل التكاثر***

* المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002، التقرير الرئيسي، جويلية 2004، ص 104.

**Source :ONS .Enquête nationale à indicateurs multiples ,rapport principal, Décembre 2008, p110.

*** المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على بيانات المسح الخاص بالأسرة 2002 و المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006.

من خلال الجدول 9.3 الفرضية القائلة بأن معدلات الخصوبة ترتفع في المناطق الريفية أكثر من المناطق الحضرية بين 2002-2006 غير محققة، فقد إنخفض المؤشر التركيبي للخصوبة وكذا معدل التكاثر الخاص بالمناطق الريفية إذ قدر المؤشر التركيبي ب2,7 طفل لكل امرأة لينتقل سنة 2006 إلى 2,3 طفل لكل امرأة ريفية، وقد شمل هذا الإنخفاض كذلك الخصوبة العمرية فعلى سبيل المثال الخصوبة العمرية للفئة (20-24 سنة) سنة المسح 2002 كانت 6 أطفال لكل 1000 امرأة ريفية لينخفض العدد سنة المسح 2006 إلى 5 أطفال لكل 1000 امرأة ريفية .

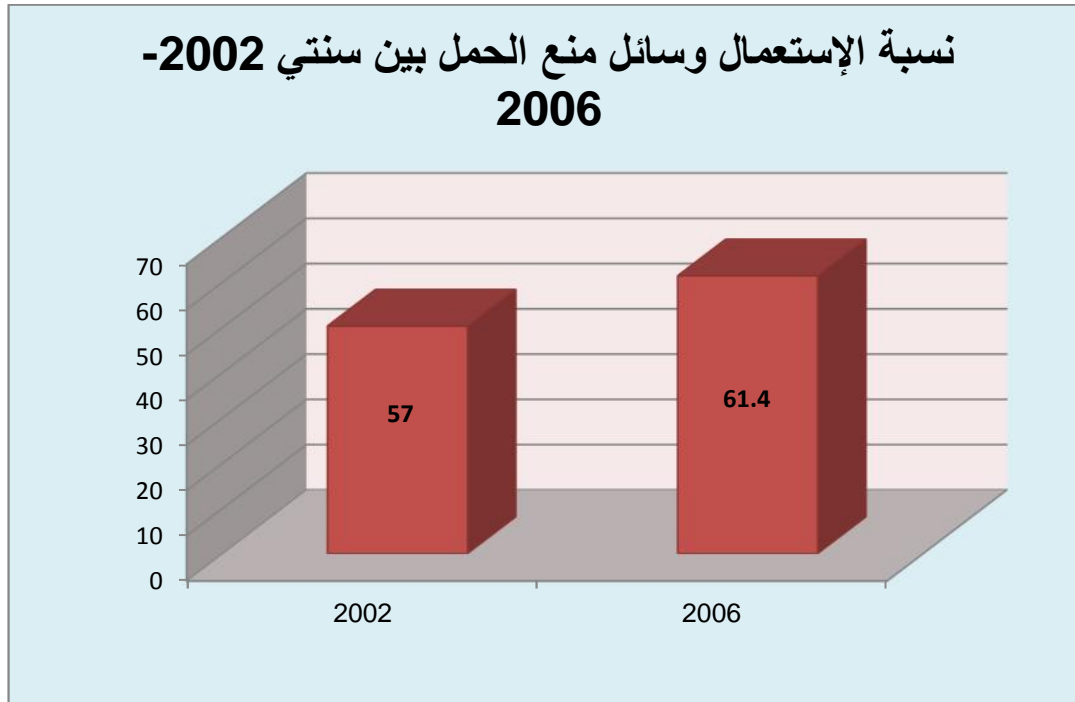
، حين عرفت مستويات الخصوبة في المدينة إرتفاعاً طفيفاً إذ قدر سنة 2002 ب2,1 طفل لكل امرأة و إرتفع خلال مسح 2006 إلى 2,19 بل لكل امرأة قاطنة بالمدينة ،كما يمكن الملاحظة هذا الإرتفاع مس الفئات العمرية كذلك إلا أن التغير في معدلات الخصوبة العمرية كان طفيفاً، إذ نلاحظ أن الفئة العمرية (35-39 سنة) إرتفاع في معدل الخصوبة خلال المسحين إذ قدر 9 أطفال لكل 1000 امرأة قاطنة بالمدينة ليصبح 10 أطفال لكل 1000 امرأة بالحضر .

عليه يمكن القول أن الفرضية غير مثبتة ونستنتج أن معدلات الخصوبة في المناطق الحضرية هي التي عرفت تطوراً مقارنة بالمناطق الحضرية خلال المسح الجواتري حول صحة الأسرة 2002 والمسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2006.

المطلب الرابع- إختبار الفرضية الرابعة : ترتفع نسبة إستعمال وسائل تنظيم الأسرة (منع الحمل) بين

سنتي 2002- 2006

شكل بياني رقم 4.3 (نسبة إستعمال وسائل منع الحمل بين 2002-2006 .



المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على بيانات المسح الجزائري حول صحة الأسرة والمسح العنقودي متعدد المؤشرات 2006.

من خلال الشكل 4.3 والذي يمثل نسبة إستعمال وسائل منع الحمل خلال الفترة 2002-2006 ، نلاحظ أن النسبة إرتفعت بين 2002-2006 حيث قدرت نسبة إستعمال وسائل منع الحمل من طرف النساء في 2002 بـ 57% لتصل سنة 2006 إلى 61,4% أي بإرتفاع 11,1% ، وعليه فإن الفرضية القائلة بأن نسبة إستعمال وسائل منع الحمل ترتفع بين 2002-2006 فهي فرضية مثبتة.

خاتمة عامة

خاتمة عامة

باعتبار ظاهري الزواج والخصوبة من أهم الظواهر التي هي محل الدراسة من قبل العديد من المجالات العلمية كعلم النفس وعلم الاجتماع والديمغرافيا، لذا حاولنا في بحثنا والمسطر تحت عنوان "بیر الزواج والخصوبة في بلادنا إلى معرفة أهم التغيرات والتطورات التي عرفها كل من نمط الزواج ومستويات الخصوبة في الجزائر وخاصة من خلال المسح الجزائري حول صحة الأسرة EASF2002 والمسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS3 2006، تمدنا في دراستنا إلى مجموعة من المؤشرات التي من خلالها تمكن المعرفة التغير هاتين الظاهرتين من خلال المقارنة بين المسحين الوطنيين، فكانت نتائج الدراسة كمايلي:

- سبة الأشخاص المتزوجين في إرتفاع مقارنة بالأشخاص الغير متزوجين خلال المسح الجزائري حول صحة الأسرة والمسح العنقودي متعدد المؤشرات، وهذا راجع إلى إنخفاض معدل البطالة وكذا مساهمة الدولة في إنشاء السكنات الإجتماعية لسكان.

- متوسط سن الزواج الأول لكل من الذكور والإناث في إرتفاع بين سنتي 2002 و2006 إذ قدر بـ33 سنة للذكور و29,6 سنة للإناث فترة 2002 و33,5 سنة و29,8 سنة على التوالي خلال المسح 2006، وذلك بسبب توجه الإناث إلى التعليم و مجال العمل، وكذا مواجهة الذكور صعوبات تحيلهم عن الزواج كالسكن والبطالة.

- مستويات الخصوبة بين 2002-2006 في إرتفاع بالمناطق الحضرية أكثر من المناطق الريفية حيث قدرت بـ2,1 و2,19 طفل لكل امرأة حضرية بين 2002-2006، في حين 2,7 و2,38 طفل لكل امرأة ريفية بين 2002-2006.

- نسبة إستعمال وسائل منع الحمل من طرف النساء المتزوجات في إرتفاع بين سنتي المسحين 2002 و2006، فقد قدر سنة 2002 بـ57% لتصل سنة 2006 إلى 61,4%.

و في الأخير نستنتج أن التغير الحاصل للزواج و الخصوبة خلال فترة المسحين 2002 و2006 ظاهر وجلي وذلك من خلال الأرقام المذكورة سلفا وتشير الكثير من الدراسات السابقة أن هذا التغير يرجع إلى التأثير بالعوامل الإقتصادية و الإجتماعية .

الملاحق